وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار تليجي – الاغواط–

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

تخصص تخطيط سكاني وتنمية

الموضوع

تأثير عمل المرأة على السلوك الإنجابي

دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات في قطاع التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علم الاجتماع

من إعداد الطالب:

–رحمون حمزة علاء الدين

تحت إشراف:

د.بوعليت محمد

2020/2019

شكر وتقدير

*الحمد لله حمد الشاكرين، الحمد لله الذي أمدني بعونه وتوفيقه على انجاز هذه الرسالة المتواضعة، الحمد لله الذي سخر من كانوا عونا لي فحق على شكرهم وتقديرهم والاعتراف بفضلهم بعد الله سبحانه وتعالى

*وأخص بالشكر إلى والوالدين و الأهل وكل من ساعدني في انجاز هذه المذكرة ، واخص بالشكر الى أستاذي الفاضل بوعليت على هذه المذكرة ،والذي كان له الدور البارز والفضل بعد الله سبحانه وتعالى في تسهيل وتسيير أموري فكان الموجه والمرشد وأتوجه أيضا بخالص الشكر والامتنان لكل الأساتذة في شعبة الديمغرافيا الذين كان لهم الفضل في التعليم و التوجيه و التربية نذكر منهم بوعليت ،بداوي ،عاشور ،امزيان ،ليلى عدة،وكذالك كل الزملاء الدفعة.

فهرس

العنوان	الصفحة
الإهداء	
شكر وتقدير	02
فهرس المحتويات	03
قائمة الجداول	07
قائمة الأشكال	08
مقدمة عامة	09
الفصل الأول الإطار المنهجي	
أولا- إشكالية الدراسة	11
ثانيا- فرضيات الدراسة	12
ثانيا- التعريف الإجرائي لمفاهيم ومصطلحات الدراسة	13
رابعا- الدراسات السابقة	15
خامسا- أهمية الدراسة	17
سادسا- أهداف الدراسة	18
سابعا - أسباب اختيار الموضوع	18
الاطار النظري : الفصل الثاني المراة و العمل	21
تمهيد	22
المبحث الأول: النظريات المفسرة لعمل المرأة	23
اولا:النظرية البيولوجية	23
ثانيا:نظرية المساواة بين الجنسين	23
ثالثا:النظرية الاقتصادية	24
رابعا: النظرية الماركسية	25
خامسا :النظرية الوظيفية	26
المبحث الثاني :المرأة و العمل	27

اولا: نشأة مفهوم عمل المرأة	27
ثانيا: تطور عمل المـرأة	27
ثالثا: مكانة المرأة العاملة في المجتمع الجزائري	28
رابعا: دوافع وأسباب خروج المرأة للعمل	29
خامسا : متغيرات تحكم خروج المرأة للعمل	34
المبحث الثالث وضعية المرأة في الجزائر	36
اولا: وضعية المرأة الجزائرية في قانون العمل	36
ثانيا :الإنجازات التي تمت لصالح المرأة الجزائرية	37
ثالثا: مساهمة المراة في الاقتصاد	38
رابعا: المراة والصحة	39
خامسا: المرأة في موقع السلطة وصنع القرار	40
خلاصة	41
الفصل الثالث : السلوك الانجابي	42
تمهيد	43
المبحث الاول الخصوبة	44
اولا :مفهوم الخصوبة البشرية	44
ثانيا :مفاهيم مرتبطة بالسلوك الإنجابي	45
ثالثا: المؤتمرات السكانية	46
رابعا: مصادر جمع البيانات	48
المبحث الثاني الخصوبة في الجزائر	48
اولا: ملامح عملية التحول الديمغرافي في الجزائر	49
ثانيا :مستويات واتجاهات الخصوبة	50
ثالثا: مقارنة تحول الخصوبة في الجزائر بدول الجوار	51
رابعا: عوامل الخصوبة في الجزائر	52

المبحث الثالث حساب معدلات الخصوبة في الجزائر	55
اولا: المعدل العام الخصوبة العامة "TGFG"	55
ثانيا معدل الخصوبة العمري والنوعي : " TFGx"	56
ثالثا: مؤشر الخصوبة الكمي	58
رابعا معدل الخصوبة الإجمالي	59
خلاصة	60
الفصل الرابع تحليل البيانات	61
تمهيد	61
الإجراءات المنهجية	61
اولا المجال المكاني و الزماني	62
ثانيا أدوات جمع البيانات	63
ثالثا وصف الاستبيان	63
رابعا عينة الدراسة	64
خامسا صعوبات البحث	64
سادسا منهج البحث	64
عرض البيانات و تحليل النتائج	65
1-التعريف بخصائص العينة	65
1-1توزيع المبحوثين حسب السن	65
1-2 توزيع المبحوثين حسب السن عند الزواج	65
1-3 توزيع المبحوثين حسب سنوات الزواج	66
1-4 توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	66
1-5 توزيع المبحوثين حسب نوع الشهادة المتحصل عليها	67
1-6 توزيع المبحوثين حسب الحالة الزوجية	67
1-7 توزيع المبحوثين حسب عدد الاطفال المنجبين	68
1-8 توزيع المبحوثين على حسب نوع الاسرة	68

1-9 توزيع المبحوثين حسب نوع المسكن	69
1-10 توزيع المبحوثين على حسب عدد الغرف	**69**
1-11 توزيع المبحوثين حسب الرغبة في الانجاب	**70**
1-12 توزيع المبحوثين حسب السن عند الولادة الاولى	**70**
1-13 توزيع المبحوثين حسب عدد مرات الحمل	**71**
1-14 توزيع المبحوثين حسب عدد الولادات الحية	**71**
1-15 توزيع المبحوثين حسب الولادات الميتة	**72**
1-16 توزيع المبحوثين حسب الجنس المفضل عند الولادة الولى	**72**
1-17 توزيع المبحوثين حسب السن عند التوظيف	**73**
1-18 توزيع المبحوثين حسب طبيعة العمل	**73**
1-19 توزيع المبحوثين حسب عدد الايام العمل في الاسبوع	**74**
1-20 توزيع المبحوثين حسب عدد سنوات العمل في المؤسسة	**74**
1-21 توزيع المبحوثين حسب استعمال وسائل تنظيم النسل	**74**
1-22 توزيع المبحوثين حسب الوسيلة المستعملة	**75**
1-23 توزيع المبحوثين حسب سبب اختيار الوسيلة	**75**
1-24 توزيع المبحوثين حسب راي الزوج على استعمال الوسيلة لمنع الحمل	**76**
1-25 توزيع المبحوثين حسب المولود الذي بدات فيه استعمال وسيلة تنظيم النسل	**77**
1-26 توزيع المبحوثين حسب استلهام فكرة تنظيم النسل	**77**
1-27 توزيع المبحوثين حسب تشجيع الزوج لتنظيم الأسرة	**78**
2-العوامل المؤثرة في السلوك الانجاب	**78**
2-1 طبيعة العمل و السلوك الإنجابي	**78**
2-1-1 طبيعة العمل و عدد الأطفال المنجبين	**79**
2-1-2 طبيعة العمل و ممارسة تنظيم النسل	**80**
2-1-3 طبيعة العمل و الوسيلة المستعملة	**81**
2-2 المستوى التعليمي و السلوك الإنجابي	**83**

2-2-1 المستوى التعليمي و مستوى الخصوبة	**83**
2-2-2المستوى التعليمي و ممارسة تنظيم النسل	**84**
2-3 سنوات العمل و السلوك الإنجابي	**85**
2-3-1 سنوات العمل و عدد الأطفال	**85**
2-3-2 سنوات العمل و ممارسة تنظيم الأسرة	**87**
2-4 طبيعة العمل و ممارسة تنظيم النسل مع الوسيلة المستعملة	**88**
النتائج العامة	**90**
خاتمة	**91**
مراجع	

قائمة الجداول

جدول 1 تطور معدل الخصوبة العام حسب السن ب % في الجزائر	51
جدول2- يوضح توزيع السيدات حسب معدلات الخصوبة العمرية و المستوى التعليمي في الجزائر 2002	54
جدول 3 حساب معدل الخصوبة العام في الجزائر 2008/1966	56
جدول 4 حساب معدل الخصوبة العمري و النوعي للتعدادات	57
جدول 5 حساب معدل الخصوبة الاجمالي في الجزائر	59
الجدول 6 : سنوات المبحوثين	65
الجدول 7 : توزيع المبحوثين حسب السن عند الزواج	65
الجدول 8 :عدد سنوات الزواج	66
الجدول 9 : المستوى التعليمي للمبحوثين	66
الجدول 10 : الشهادة المتحصل عليها للمبحوثين	67
الجدول 11 : الحالة الزواجية للمبحوثين	67
الجدول 12 : عدد الأطفال المنجبين	68
الجدول 13 : نوع الاسرة الخاص بالمبحوثين	68
الجدول 14: نوع المسكن الخاص بالمبحوثين	69
الجدول 15 : عدد الغرف بالمبحوثين	69
الجدول 16 : الرغبة في الانجاب	70
الجدول 17 : السن عند الولادة الاولى	70
الجدول 18 : عدد مرات الحمل	71
الجدول 19 : عدد الولادات الحية	71

الجدول 20 : الولادات الحية	72
الجدول 21 : الجنس المفضل عند الولادة الاولى	72
الجدول 22 : السن عند التوظيف	73
الجدول 23: طبيعة العمل للمبحوثين	73
الجدول 24 : عدد أيام العمل في الأسبوع	74
الجدول 25 عدد سنوات العمل في المؤسسة	74
الجدول 26 : استعمال فكرة تنظيم النسل	75
ل 27 : الوسيلة المستعملة للمبحوثين	75
الجدول 28 سبب اختيار الوسيلة	76
الجدول 29 :راي الزوج على استعمال الوسيلة لمنع الحمل	76
الجدول 30: المولود الذي بدات فيه استعمال وسيلة تنظيم النسل	78
الجدول 31 : استلهام فكرة تنظيم النسل للعاملات	78
الجدول 32 : تشجيع الزوج على تنظيم الأسرة	79
جدول33: طبعة العمل و عدد الأطفال المنجبين	79
جدول 34: طبيعة العمل و ممارسة تنظيم النسل	80
جدول 35: طبيعة العمل والوسيلة المستعمل	81
جدول 36: المستوى التعليمي و عدد الاطفال المنجبين	83
جدول37: المستوى التعليمي و ممارسة تنظيم النسل	84
جدول 38: سنوات العمل و عدد الاطفال المنجبين	86
جدول 39 : سنوات العمل وممارسة تنظيم النسل	87
جدول 40 : طبيعة العمل وعلاقته ب تنظيم النسل و الوسيلة المستعملة	88

قائمة الاشكال

الشكل رقم 1 تطور معدلات المواليد والوفيات في الجزائر في الفترة 2014/1970	50
الشكل 2 مؤشر الخصوبة الكمي في الجزائر	58

مقدمة:

يعد الإنجاب من أهم الوظائف الأساسية للأسرة، حيث كان في الماضي عبارة عن عملية تنفذ من دون تخطيط. ونظرا للتغيرات التي حدثت في المجتمع الإنساني ونتيجة لعاملي التحضر والتصنيع وكذا الهجرة من الريف إلى المدينة أدى إلى تغير شكل الأسرة من الممتدة إلى النواة.

تدخل دراسة موضوع السلوك الإنجابي في نطاق دراسات علم الاجتماع الديمغرافي مما يكتسي أهمية بالغة بالنسبة للمجتمع الإنساني من جهة ،والمجتمعات الغربية من جهة أخرى والمجتمع الجزائري بصفة عامة.

كما أن إحداث أي تغير لهذا السلوك للفرد ليس بالأمر الهين ارتباطه بالحواجز ذات الطابع النفسي والاجتماعي التي يشكلها التخلف والجهل والمواقف اللأمسؤولية ، فوضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي يؤثر في إتخاذ القرارات حول تحديد عدد الأفراد الأسرة تأثيرا كبيرا بالأدوار التي يلعبها الرجل .

تؤكد العديد من الدراسات التي تناولت مسألة الإنجاب أن هناك علاقة عكسية بين مستويات التعليم ومستوى الإنجاب ،أي كلما كان المستوى التعليمي للمرأة مرتفعا كان نسلها النهائي منخفضا باعتبار التعليم من أهم العوامل تأثيرا في الإنجاب خاصة في البلدان التي بها معدل نمو ديمغرافي مرتفع فالمرأة التي لها مستوى تعليميا عاليا تساهم في انخفاض مستوى الإنجاب و ذلك بتأخر السن الزواج وانخفاض عدد الأطفال في الأسرة الواحدة .

ولا تختلف أهمية البحث في مسألة دراسة السلوك الإنجابي ، حيث كونها مسألة اجتماعية تتعدى نطاق الزوجين و أفراد الأسرة إلى أبعاد اجتماعية و اقتصادية و ثقافية عامة،فالثقافة وارتفاع مستوى التعليم يؤدي إلى تأثير الزواج ويقصر بذلك مدة تكون فيها المرأة مستعدة للإنجاب ولاسيما عندما ترغب المرأة في العمل .

لم يقتصر أهمية دورها في الحياة على عملية حفظ بقاء واستمرار النوع البشري بل تعدت ذلك إلى مساهمة في بناء وتطوير المجتمع ، فهي مسؤولية شأنها شأن الرجل في تنمية وتقدم المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

وقد جاءت دراستنا هذه لمعرفة أثر السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة في قطاع التربية وقد تم تقسيم العمل إلى جانبين نظري وتطبيقي:

الفصل الأول : المعنون بالإطار النظري تطرقنا فيه إلى الإشكالية ثم إلى التساؤلات كمنطلقات منهجية إلى الفرضيات و الأهداف الدراسة و أهميتها إلى تحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

الفصل الثاني:الإطار النظري وجاء فيه:

النظريات المفسرة لعمل المراة من كل الجوانب ،وكذالك التعريف بعمل المرأة ، النشأة ، و التطور، مكانة المرأة في الجزائر وكذالك أسباب ودوافع المرأة للعمل ،كما جاء كذالك شرح عمل المرأة في الجانب الاقتصادي و السياسي، وكذالك الانجازات و اهتمامها بجانب الصحة الإنجابية .

الفصل الثالث :الإطار النظري وجاء فيه:

تعريف الخصوبة ، مفاهيم مرتبطة بالسلوك الانجابي ، اتجاهات الخصوبة في الجزائر، القيم المتعلقة بالسلوك الإنجابي، عوامل الخصوبة في الجزائر، معدلات الخصوبة في الجزائر وتطورها

الفصل الرابع:الإطار الميداني

اشتمل على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من:

مجالات الدراسة واقتصرت على الجانبين المكاني والزماني وأدوات جمع البيانات والعينة المدروسة والمنهج المستخدم ثم يليها عرض وتحليل البيانات وقراءة أهم النتائج

1-الاشكالية

تنوعت المدارس العلمية والمداخل الفكرية و النظرية التي تحاول فهم ودراسة و تفسير السلوك الإنجابي للمرأة العاملة و العوامل المؤثرة عليه ، ويرى بعض العلماء ان النشاط الاقتصادي له تاثير كبير على سلوك الإفراد بصفة عامة وتحدد الخطوط العريضة لأسلوب الحياة ،ويفوق تأثيرها حسب طبيعة العمل ويقرر على أساسها بعض الجوانب منها (المسكن ،السن المناسب للإنجاب ، مدى التعرض لوسائل الإعلام ، و اتساع مجال المعرفة) ان العلاقة بين طبيعة العمل و الإنجاب تلعبا دورا هاما في تحديد السلوك الإنجابي .

ان الدراسات السكانية غالبا ما تتوجه الى دراسة العوامل المؤثرة في الخصوبة لانها تشكل المدخل الرئسي للزيادة السكانية ،ان إحداث اي تغير من شانه ان ينعكس على معدلات النمو السكاني ، وتعتبر كذالك من اهم العوامل المباشرة التي تؤدي الى حدوث تغير في التركيبة الديمغرافية في المجتع، فإنها شكلت جانب مهم للبحث في معرفة العوامل المؤثرة فيها بشكل مباشر او غير مباشر وذالك لفهم السلوك الانجابي عند المراة العاملة ، وهذا ما نلاحضه من سياسات مباشرة او غير مباشر من تعليم المراة واشراكها في سوق العمل وكذالك تعميم خدمات تنظيم الاسرة .

استطاعت المرأة في الآونة الأخيرة أن تحقق نجاحات عظيمة في مجالات متعددة بالإضافة إلى تحقيق ذاتها كمرآة عاملة وفي نفس الوقت ربة منزل وقد تختلف الآراء بشأن عمل المرأة بين معارضين يرون أن عملها يجب أن يقتصر على تربية أولادها ورعاية بيتها ومؤيدين يرون فيه ضرورة لتطوير نفسها ومساندة الرجل في بناء المجتمع، فلقد شهد المجتمع الجزائري منذ مطلع الستينات ظاهرة جديدة تمثلت في خروج المرأة للعمل ويرجع ذلك إلى تطور الذي شهده الاقتصاد الوطني وتزايد عدد المؤسسات والمراكز الإنتاجية والخدماتية بالإضافة إلى ظهور الحاجة لليد العاملة النسوية خاصة في بعض المجالات خاصة في مجال التعليم الذي اصبح معظم مراكزه تشغلها المراة .[1]

لقد أتاح المجتمع الحديث الواسائل و الامكانيات أمام المرأة للالتحاق بالعمل والمساواة بالرجل والحصول على أجر نظير هذا العمل، وبالتالي المشاركة الإيجابية في ميزانية الأسرة و في دفع عجلة التنمية الاجتماعية و الاقتصادية للاسرة ، وهناك اعتقاد بأنه لو أتيح للزوجات

[1] رشاد غنيم، علم الاجتماع العائلي، ط1 ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008 ،ص 181

غير العاملات في فئات الأسر المختلفة نفس الظروف التي أتيحت لمن يعملن، لما ترددن في الإقبال على العمل، ومعنى هذا أن تغير الأسرة بتأثير التكنولوجية وفي ظروف ملائمة سوف يؤدي إلى اتساع نطاق عمل المرأة ليصبح ظاهرة في المجتمع، فالتغيرات الاجتماعية والتقنية قد أتاحت للمرأة أن تقوم بدور فعال في جميع مجالات العمل،حيث أظهرت كفائة عالية، ويرجع ذلك إلى زيادة الاهتمام بتعليم المرأة وإعطائها فرصة مساوية للرجل،مما ساعدها على التحرر الحاصل للمرة من القيود التي كانت تربطها،فهي أصبحت الان تنادي بالمساواة في شتى المجالات،مما ساعد على تطوير افكارها ومبادئها نحوى السلوك الانجابي ، الذي تاثر كثيرا بممارسات وتطور منهجها الذي كان مبني على الاهتمام بالاسرة فقط .

وتؤكد نسبة العمالة النسوية في الجزائر و التي اشارت اليها المديرية التقنية للاحصاء و السكان و الشغل DTSPE 2015 حيث بلغ عدد السكان المشتغلين سنة 2015 (10.594.000) شخص بنسبة 26.4% من اجمالي عدد السكان ويشكل حجم الفئة النسوية العاملة (1.934.000) مشتغلة اي ما يمثل 18.3% من اجمالي اليد العاملة فلقد شهدت ارتفاعا نسبيا مقارنة بسنة 2014 التي وصلت الى 37.1% ، وتعود هذه الزيادة الى ارتفاع لنسبة العمالة لدى النساء التي انتقلت من 12.3% الى 13.6% ،ويحتل قطاع التربية الوطنية المرتبة الأولى ب 894,192 عونا مما يمثل نسبة 9,18 %وعليه تتمركز نسبة 80% من النساء على مستوى قطاع التربية الوطنية، وهذا ما يفسر هذا التمركز الهام بكون هذا القطاع يسمح للمرأة أن توفق بين واجباتها المهنية ومسؤولياتها العائلية. [2]

ان التداعيات التي يطرحها جمع المرأة بين(الدور التقليدي رعاية الزوج، الأطفال، أعباء البيت،...) والدور الجديد المتمثل في العمل خارج البيت، .وفي ضوء ما سبق يطرح السؤال التالي:

السؤال العام

1- ما مدى تأثير عمل المرأة على السلوك الإنجابي ؟

الاسئلة الفرعية

2- هل نوع عمل المرأة في المؤسسة الخدماتية يؤثر على الخصوبة ؟

3- هل لسنوات العمل تأثير على السلوك الإنجابي ؟

[2] الديوان الوطني للإحصاء النشــاط الاقتصادي و التشــغيل و البطالــة 2015

2-الفرضيات

الفرضية العامة

1- يؤثر عمل المراة على تحديد عدد الاطفال المنجبين

الفرضيات الجزئية

2- طبيعة عمل المرأة في المؤسسة الخدماتية يؤثر على السلوك الإنجابي

3- تؤثر سنوات عمل المراة على تنظيم الاسرة

3المفاهيم و المفاهيم الإجرائية

1- تعريف الأم العاملة

لغة : الأم "جمع أمهات وأمات: أي يعني الوالدة .

اصطلاحا : تعرف كاميليا عبد الفتاح المرأة العاملة المشتغلة "هي المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها، وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة دور ربة البيت ودور الموظفة "، فمن قبل كان عمل المرأة الرئيسي في البيت تقوم بعدة مهام منها التنظيف، الغسيل، غزل الصوف، إضافة إلى تربية أطفالها دون مقابل مادي، لكن اليوم وبفضل التغيرات الحاصلة أصبح للمرأة عمل خارج المنزل في مؤسسة ما، تتقاضى مقابل ذلك أجر مادي" . ولقد أدى خروج المرأة من المنزل بغرض العمل إلى بقاء الطفل أحيانا في داخل المنزل مع بعض الأقارب كالجدة التي تدلل أو الخالة التي تسرف في حبها للأطفال وفي أحيان أخرى نجد بعض الأسر النواة تلجأ إلى الإستعانة بالخادمات أو المربيات الأجنبيات للمساهمة في القيام بالأعمال المنزلية والمشاركة في تربية ورعاية الأطفال[3]

إجرائيا:

ونقصد الأم التي تتحمل مسؤولية القيام بعمل خارج المنزل، في مؤسسة تربوية، مقابل أجر ما، تسعى من خلاله للرفع من المستوى المعيشي لأسرتها وكذا الاستقلال اقتصاديا عن زوجها.

[3] -كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، سيكولوجية المرأة العاملة،بدون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، . 110ص، 1984

2- الخصوبة

يُشير مصطلح الخصوبة الى القابلية البيولوجية للإنسان على الإنجاب او التوالد. وخصوبة الانسان تعني قدرته الفعلية ذكراً كان ام انثى على إنتاج الخلايا الجنسية عند البلوغ. [4]

ويشير أيضاً هذا المصطلح إلى عدد الافراد الذين يمكن للمرأة إنجابهم خلال مرحلة الخصوبة: (15-50 سنة)، أما خصوبة الزوجين فهي تتمثل في عدد أطفالهما الذين ولدوا، وهي خصوبة قد تكون مخططة مقصودة أو غير مخططة، فالأسرة الخصبة هي التي تولد الأطفال، بعكس الأسرة العقيمة التي لا تنجب طفلاً، أي إن المرأة المتزوجة تعتبر ولودة او خصبة اذا وضعت طفلاً حياً، اما خصوبة السكان فهي تعني العدد التكراري او المعدل الإجمالي للأطفال الأحياء الذين يولدون في الأسر داخل سكان المجتمع او شريحة اجتماعية اخرى، وعادة يستخدم اصطلاح الإنجاب الفعلي ديمغرافياً للتعبير عن خصوبة المرأة أو خصوبة المجتمع.

3- السلوك الإنجابي

يُعرف السلوك الإنجابي على إنه عملية الإنجاب الفعلية وهي القدرة الفعلية على الإنجاب وتختلف عن الخصوبة التي تشير إلى القابلية على الإنجاب، ويُطلق على الشخص عديم القدرة على الانجاب بالعقيم.

ويشير ايضاً بالقدرة الفعلية على تكاثر الجنس البشري زيادة إعداده، وتتأثر هذه القابلية بجملة من العوامل البيولوجية والثقافية. [5]

والسلوك الإنجابي بصفة عامة يشير الى الرغبة أو عدم الرغبة في إنجاب أطفال آخرين لأسباب اقتصادية واجتماعية وثقافية.

ويعرف السلوك الإنجابي بأنه فعل أو حدث تقوم به الاسرة من أجل ولادة أطفال أو أبناء جُدد ينتمون إليها للمساعدة على إستمراريتها وتوطيد دعائمها الأساسية التي تعتمد عليها في حاضرها ومستقبلها.

فيُعرف السلوك الإنجابي بأنه عمل تقوم به الأسرة لإنجاب الصغار الذين تعتمد عليهم في مسيرتها المستقبلية، ومن خلال المصطلحات اعلاه يمكننا ان نُحلل مفهوم السلوك الإنجابي من خلال كلمتين يتكون منهما المصطلح وهما .

---

[4] د. يونس حمادي علي: مبادئ علم الديموغرافية، المكتبة الوطنية، بغداد، 1985، ص127

[5] د. منصور الراوي: سكان الوطن العربي: دراسة تحليلية في المشكلات الديمغرافية،ط1، بيت الحكمة، بغداد،2002، ص156

(السلوك /الإنجاب) فالسلوك هو رد فعل أو حدث يقوم به الفرد ويكون مقصوداً ويهدف الى تحقيق أغراض معينة، أما الإنجاب فهو عملية ولادة الأطفال من الأُسر الشرعية والغير الشرعية، فالإنجاب هو أساس زيادة السكان، ويعتمد على الثقافية والاجتماعية التي يحملها أبناء المجتمع. [6]

إجرائيا

وعليه فإن السلوك الانجابي يُشير هنا إلى اتجاهات أفراد المجتمع من المتزوجين الذين يتمتعون بالقابلية على الخصوبة والرغبة في زيادة عدد الاطفال او التقليل منهم (تنظيم الاسرة)، ويتأثر هذا السلوك بعدة عوامل السائدة في المجتمع.

تعريف طبيعة العمل اجرائيا

هي كل المصادر والابعاد الخاصة بنوعية العمل نفسه وكل الضر وف المحيطة ونرى من هذه الأبعاد

البعد التنظيمي وكذالك العلاقات العامة الخاصة بالمؤسسة ويلعب التنوع المهني دورا هاما في طبيعة العمل في توفير الحوافز و الامتيازات

وهنا نرى ان طبيعة العمل في المؤسسات التعليمية تختلف من مكان الى اخر حسب الظروف المحيطة به سواء كانت اجتماعية او اقتصادية

4-الدراسات السابقة

تعتبر عملية مراجعة البحوث و الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، من اهم الخطوات التي ينبغي على الباحث ان يقوم بها ، فالمعارف و العلوم تتراكم وتتسلسل عبر قرائة وفهم هذه الدراسة ، الامر الذي يتحتم علينا المواصلة في الفهم و التعمق في هذه الدراسات و البحوث لنحافظ على المستوى اللائق من المكانة العلمية .

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الاولى

دراسة Jeffrey1986:بتيلاندا حدت عنوان:"أثر المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية و الديمغرافية على الخصوبة."

[6] سعاد شاطر: الثقافة السكانية وسياسات التنظيم العائلي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1988،ص78.

اهتمت هذه الدراسة بتأثير المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية و الديمغرافية على الخصوبة في بتيلاندا،حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مشا ركة المرأة في سوق العمل واستخدام موانع الحمل وتعليم المرأة وعمرها عند الزواج الأول وعدد الأطفال الرضع المتوفين وعدد الأطفال المرغوب في إنجابهم هي متغيرات ذات الأهمية القصوى المؤثرة في الخصوبة.

الدراسة الثانية

دراسة mary JOE 1980:بأمريكا وكوريا بعنوان:"استخدام وسائل منع الحمل وأثرها على الخصوبة."

طبقت هذه الدراسة على المجتمع الأمريكي والكوري، وأظهرت أن استخدام وسائل منع الحمل كان له الأثر الأكر في انخفاض الخصوبة لدى المجتمع الأمريكية واتجاه النساء إلى الرضاعة الطبيعية أثر على انخفاض الخصوبة في كوريا .

الدراسات العربية

الدراسة الأولى

دراسة من اعداد الباحثة حياة الطاهري ، بعنوان المراة العاملة و الخصوبة في الجزائر ، لنيل شهادة الماجستيرفي الديمغرافيا دراسة ميدانية لدائرة (سريانة / باتنة) خلال الموسم الجامعي (2013-2014) هدفت هذه الدراسة الى محاولة معرفة مدى مساهمة عمل المراة في تخفيض خصوبتها، وقد اجرت الباحثة دراسة ميدانية دامت ثلاث اشهر على عينة قصدية شملت 120 مبحوثة عاملة وم ثم تسجيل الملاحظات ، ثم مقابلة المبحوثات وملئ الاستمارات لتتوصل الى جملة من النتائج، تتلخص في كون المستوى التعليمي للمراة العاملة محدد مهم في تاخير سن الزواج ليها ، مما ادى الى خفض مستوى الخصوبة من خلال استعمال وسائل منع الحمل ،الأمر الذي ينعكس على حياتها العملية و الأسرية نحوى الإنجاب او عدم قابلية الإنجاب.

الدراسة الثانية

درسة من إعداد الباحثة حياة طاهري تحت عنوان (المراة العاملة و الخصوبة في الجزائر) لنيل شهادة ماستر في الديمغرافيا بجامعة الحاج لخضر باتنة خلال الموسم 2013- 2014 تهدف هذه الدراسة الى تحديد اهم العوامل التي توجه السلوك الإنجابي للمرأة العاملة ،وقد الباحثة لهذا الغرض دراسة ميدانية على عينة من النساء تضم 120 ام عاملة في مختلف القطاعات لتتوصل على ضوء الأهداف المسطرة الى جملة من النتائج أشارت الى ان بعضها سببه السلوك التعليمي للام فهوى يساهم بنسة 65% من توجيه الخصوبة فترى ان المبحوثات التي لديهم

مستوى تعليمي عالي لديهم طفل او طفلين ،اما ذوات التعليمي الثانوي فيزداد عدد الاطفال من امراة لاخرى بمعنى انه كلما ارتفع المستوى التعليمي قلت الخصوبة لدى المراة كما ان عملها يدفعها الى استعمال وسائل تنظم النسل

وقد ساعدت هذه الدراسة في بناء الجانب النظري لموضوع بحثنا ،كماوضحت لنا كيفية تطبيق منهج الدراسة وسنحاول من خلال دراستنا القاء الضوء على المراة العاملة في قطاع التربية بمختلف اطواره بهدف رصد العوامل التي توجه السلوك الانجابي ،بالاضافة الى الوسائل المستعملة لتنظيم النسل وسبب اختيارها .

5-أهمية الدراسة

تُعتبر الخصوبة واتجاهاتها من العناصر الأساسية في الدراسات العلمية والإنسانية فهي مسئولة عن بقاء سلسلة الإحياء البشرية، وتلعب المرأة العاملة دوراً هاماً في تحديد مستويات الخصوبة واتجاهات السلوك الإنجابي للمجتمعات، أن أهمية دراسة عمل المرأة المتعلقة بارتفاع الخصوبة او انخفاض مستوياتها ، وذلك لكونها تشكل حجر عثرة أمام عجلة التقدم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية خصوصاً في الدول النامية.

تظهر أهمية الدراسة في التعرف على آثار عمل المرأة الجزائرية المتزوجة على تحديد مدى فهمها للسلوك الإنجابي وتأثيره عليها وعلى تكوين الأسرة وكذالك على محيطها الاجتماعي ومعرفة مدى تأثير هذا العمل في تحديد عدد الأطفال المنجبين ، واقتراح الحلول للتخفيف من المعاناة اليومية التي تلحق بالمرأة العاملة التي تحد من تكيفها في العمل و الاهتمام بالأسرة في نفس الوقت ، ولفت أنظار صناع القرار أن زيادة نسبة الإناث في قوة العمل تهدف الى دفع عجلة الاقتصاد الوطني من جهة ،ولكن هي تحدد واجباتها الأسرية من جهة أخرى لان نسبة إسهام الإناث العاملات في قوة العمل تزداد بصورة سريعة ، رغم القوانين تحسينات في السنوات الأخيرة للمرأة العاملة ، الا انه في الوقت نفسه لم تستطع الحفاظ على استقرار الأسرة وثباتها وتطورها وقدرتها على لعب أدوارها سواء كان بيولوجية او حول التنشئة الاجتماعية التي بدأنا نفقدها تدريجيا ، ويتلخص ما سبق في النقاط التالية .

-يعد هذا البحث بحثا نفسيا اجتماعيا يتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع هو المرأة العاملة خارج المنزل

- يبين هذا البحث الآثار التي تساعد في تكوين الأسرية التي تنتج جراء خروج المرأة للعمل وترك البيت

- يبن هذا البحث الآثار الاجتماعية و الديمغرافية التي تنتج جراء خروج المرأة للعمل .

- معرفة الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن خروج المرأة إلى ميدان العمل سواء كانت هذه الآثار سلبية أو إيجابية.

6-أهداف الدراسة :

من منطلق الوقوف على واقع المرأة العاملة،ومحاولة الوصول إلى تفسير ما هو كائن، فان الهدف من دراستنا هذه هو الاطلاع بشكل علمي على ظاهرة المرأة العاملة ومعرفة مختلف المشكلات التي تؤثر على أدائها نحو الخصوبة وتحديدها بدقة .كما تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف من شانها تحليل النسق الخارجي وهو المجتمع و النسق الداخلي وهي الاسرة و معرفة أهم المشكلات التي تاثر على ادائها الاسري ،و من أبرز الأهداف المتعلقة بدراستنا نذكر

الكشف على مدى إهتمام المرأة بمجال العمل و توافقه مع ادائها نحوى تنظيم النسل

الوقوف على أهم المعوقات أو المشكلات التي تؤثر على أداء المرأة العاملة.

البحث عن أهم العوامل التي تتولد منها هذه المشكلات الديمغرافية التي تواجهها المراة .

7-أسباب اختيار الموضوع :

ككل بحث اجتماعي لا ينطلق من الصدفة، بقدر ما تكون هناك أسباب تدفع الباحث لمعالجة أهم القضايا التي يريد دراستها للكشف عن العلاقة الموجودة بينهما، ولهذا فإن هناك أسباب ذاتية وأخرى موضوعية

كان اطلاعي على الفكر الفلسفي اليوناني القديم بحكم دراستي لبعض المناهج المتبعة عندهم في الزيادة السكانية ، و قد إسترعى انتباهي الفيلسوف (أفلاطون : 427 – 347 ق م) الذي اقترح حلا للمشكلة السكانية في كتابه : " الجمهورية الفاضلة " ، بأن يؤخر سن الزواج عند الجنسين باستخدام التعليم و إجبار الشباب على الدراسة حتى سن (25 سنة)، و هكذا تنخفض

الخصوبة و يقل الإنجاب، ثم كان نفس الاقتراح الذي وجدته عند (مالثوس 1766 م-183 م) عند اطلاعي على نظريات السكان، و الذي نادي باستخدام حلول لمواجهة المشكلة السكانية و التضخم السكاني الذي سيهدد مستقبل البشرية، بأن يعمم التعليم عند الجنسين حتى يتأخر الزواج فيقل الإنجاب ، كل هذه المفاهيم ساعدت المراة على تكوين فكرة عمامة نحوى الخصوبة .

الذاتية :

- وجود شبكة من العلاقات الشخصية والمساندة لإتمام هذه الدراسة .

- إمكانية دراسة هذا الموضوع وبحثه نظرا لتوفر العديد من الأدبيات التي تهتم بدراسة المرأة العاملة .

الموضوعية :

انتشار ظاهرة خروج المرأة للعمل في المجتمع الجزائري وما نتج عن هذه الظاهرة ظهور مشاكل في تكوين الأسرة.

لتوضيح أهمية مكانة الأم العاملة كشخص من جهة وكفاعل اجتماعي من جهة أخرى .

إلقاء الضوء على ضرورة الاهتمام بالمرأة كمورد بشري منتج، نظرا لدورها في تحقيق التنمية داخل المجتمع.

الفصل الثاني المرأة و العمل

تمهيد

المبحث الأول: النظريات المفسرة لعمل المرأة

اولا:النظرية البيولوجية

ثانيا:نظرية المساواة بين الجنسين

ثالثا:النظرية الاقتصادية

رابعا: النظرية الماركسية

خامسا :النظرية الوظيفية

المبحث الثاني :المراة و العمل

اولا: نشأة مفهوم عمل المرأة

ثانيا: تطور عمل المــرأة

ثالثا: مكانة المرأة العاملة في المجتمع الجزائري

رابعا: دوافع وأسباب خروج المرأة للعمل

خامسا : متغيرات تحكم خروج المرأة للعمل

المبحث الثالث وضعية المراة في الجزائر

اولا: وضعية المرأة الجزائرية في قانون العمل

ثانيا :الإنجازات التي تمت لصالح المرأة الجزائرية

ثالثا: مساهمة المراة في الاقتصاد

رابعا: المراة والصحة

خامسا: المرأة في موقع السلطة وصنع القرار

تمهيد

إن التغير الذي طرأ على المجتمعات العربية عموما و المجتمع الجزائري خصوصا أثر على تقسيم العمل داخل الأسرة وعلى تغير الأدوار التربوية والاجتماعية وكيفية التعامل معها، وحدث التغير في الوظيفة البيولوجية والاقتصادية وحتى الاجتماعية للأسرة الجزائرية، إن عملية التغير الاجتماعي تسير أحيانا بشكل تدريجي بطيء إلى درجة تبدو معها و كأنها عملية تلقائية غير محسوسة، مثل التغير في دور ومكانة المرأة ووظائف الأسرة والعالقات الأسرية فقد ترتب على نزول المرأة للعمل نتائج كثيرة تمثلت في اتساع نطاق أدوارها الاجتماعية بعد أطالعها بمسئوليتها التي كانت من قبل من مسؤوليات الرجل بالإضافة إلى ذلك تأثرت المرأة نفسيا واجتماعيا، فكثيرا ما تجد المرأة نفسها أمام مطالب واختيارات في غاية الصعوبة، من جهة ما ينتظره البيت منها والذي يصعب عليها تحقيقه نظرا لعملها الخارجي ومن جهة ما ترغب هي في تحقيقه لذاتها ويصعب عليها تحقيقه نظرا لوضعها كزوجة ولديها أسرة بحاجة لرعايتها وتواجدها الملح في البيت، فتجد المرأة نفسها في مفترق الطرق بين هذا وذاك، فرغم التغيرات التي حدثت في مركز المرأة من جراء التغييرات الاجتماعية والتكنولوجية إال أن ذلك لم يكن في صالحها على طول الخط ، وتتأثر الحياة الزوجية والعالقات الأسرية بعمل الزوجة في العصر الحديث بمعنى أن مشاكل المرأة تنعكس ذا تأثرت على الأسرة الخلية الأساسية في المجتمع وا الأسرة وتغيرت بنيتها الوظيفية والاجتماعية فإن ذالك حتما يؤدي لظهور تغيرات كثيرة على المحيط الاجتماعي للأسرة كنسق أسري واجتماعي مترابط.

المبحث الأول: النظريات المفسرة لعمل المرأة

اولا:النظرية البيولوجية

تعطي للخصائص البيولوجية التي يتمتع بها الفرد أهمية و هي المحدد الأول لوظيفة الفرد في المجتمع، و فكرتها الرئيسية هي أن وظيفة المرأة تقتصر على عمليات العمل و الوالدة و رعاية الأطفال أما المهام الأخرى فهي من نصيب الرجل، كما أن تقسيم العمل بين الرجل و المرأة تتميز بينه المراة انها ضعيفة مما يحتم عليها المكوث بالمنزل و القيام بأعبائه و أنها خلقت للعمل و الوالدة ، و هناك من يرى بأن خروجها للعمل قد يضيع أنوثتها في الغالب و هذا القول يؤيد هذه النظرية على أن المرأة خلقت لتزاول مهمتها داخل أسرتها، و خروجها فيه ضرر كبير لها، و آثار سلبية على أسرتها[7]

ثانيا:نظرية المساواة بين الجنسين

تنطلق هذه النظرية من نقد الحتمية البيولوجية، حيث ترى هذه النظرية أن المرأة ضعيفة ليست بسبب تركيبتها الجسماني و طبيعتها، و ليس بسبب إدارة غيبية تخرج عن الإرادة الإنسانية، بل بسبب تجريدها من حقوق الملكية و مسؤولية السعي و المشاركة في الإنتاج، كما ّأن وضعها مرتبط بنوع النظام السائد في المجتمع الذي ينجز عن عالقة الاستغلال و السيطرة من طرف رؤساء و أصحاب رؤوس الأموال و أيضا من 1طرف العائلة و المدرسة و الدولة و خاصة في العمل . "وعلى هذا ترى أن ضعف المرأة يعود إلى تكوينها الجسماني، بقدر ما هو ‘بعادها من قبل المجتمع بمختلف مؤسساته يجمع الوسائل التي تكرس عالقات السيطرة على المرأة و تهميشها و عدم تقييم مشاركتها في الحياة العامة حيث تطالب هذه النظرية بضرورة المساواة بين الرجل و المرأة في كل جوانب الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية . "وإمكانية تقسيم الأعمال المنزلية حتى يتبين لها ممارسة أعمال أخرى خارج البيت، و تشارك زوجها في [8]أعمالها الصعبة و تتبوأ مناصب عليا في الدولة و تسيير شؤونها حسب وجهتها الخاصة .اقترن ظهور هذه النظرية "نظرية المساواة بين الجنسين" ببروز عدة حركات منها حركة تحرير [9]المرأة، و حركة ترقية المرأة في حركة اجتماعية و سياسية هدفها الأساسي هو التغيير الشامل لوضعية المرأة في المجتمع، و ظهرت هذه الحركات في الغرب و كان هدفها الأسمى آنذاك هو التوسع في الحقوق القانونية التي كانت للرجل مثل: التصرف في

[7] حليم بركات، المجتمع الغربي المعاصر، مركز الدراسات للوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1986 ص 189.
[8] باسمة كيال، تطوير المرأة عبر التاريخ، مصطفى عز الدين للطباعة و النشر، بيروت لبنان 1981 ،ص ص – 201 .202
[9] إعداد نخبة من ألساتذة، معجم العلوم االجتماعية، مراجعة إبراهيم مذكور، الهيئة المصرية، 1975 ،ص ص 598 ، 599.

الملكية الخاصة و الوصاية على الأبناء، و حقها في العمل و التوظيف و الأجور و مساراتها بأجور الرجال،و يرجع ألصل النظري لتلك الحركات الى كتابات و أفكار "جون ستوارت ميل " 3كما تعرضت تلك الحركات لعدة انتقادات بما فيها نظرية المساواة و من المفكرين الذين انتقدوا هذه النظرية و عارضو بشدة تلك الحركات التحررية الجزائرية "مصطفى بوتفنوشت" الذي يرى أن الحركات الأنثوية هي حركات أيديولوجية يتميز بها المجتمع الغربي [10]"، و إن هذه الحركات تميز المجتمع الغربي لا الإسلامي، فا الإسلام حفظ المرأة

قوقها كاملة، و ذلك أنها تمتعت بكامل حقوقها غير منقوصة بعكس المرأة في الغرب التي مازالت تعاني إلى حد اليوم، و أيضا صرح بأن هذه الحركات ما هي إلا حجة و دليل من اجل فرض و تعميم النموذج الغربي على العالم بأسره

.ثالثا:النظرية الاقتصادية

فكرتها ألساسية أن المرأة هي طاقة بشرية يجب إدماجها في البنى االقتصادية لتساهم في تنمية المجتمع، ألن تحقيق التنمية يتطلب تعبئة كل الطاقات البشرية التي يزخر بها المجتمع أو البلد، كما أن مساهمة المرأة في التنمية يعلي من شأنها و وضع قيمتها داخل المجتمع و تنقسم هذه النظرية في تحليلها الاتجاهين هما:

الاتجاه الأول:

الذي يرى أن ظاهرة التحديث التي عرفها المجتمع الصناعي و ما صاحبها من تغيرات في البنى الاقتصادية و الاجتماعية، أدى إلى مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية، مع العلم أن التحديث مساحية مظاهر إنتشار التعليم و توفر الأدوات الكهرومنزلية التي سهلت من مهمة المرأة في القيام بالأعمال المنزلية مما حفزها للخروج على العمل كما أن تحول بنية [11]الإنتاج الزراعي التقليدي نتيجة إنتشار ظاهرة التصنيع، كلها عوامل ساعدت إلى حد ما في تحفيز المراة لخروجها إلى العمل و التحاقها بالعديد من مجالات العمل و ذلك بمقابل أجر .

الاتجاه الثاني:

[10] مصطفى بوتفنوشت، العائلة الجزائرية، التطوير و الخصائص، ترجمة دمر أحمد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984 ،ص 78.

[11] زعر.ة هدى، المرأة العاملة و صراع ألدوار داخل ألسرة، رسالة ماجيستير جامعة قسنطينة، 2003 ،2004 ،ص ص 11-12

الذي يعتمد على التناقضات الاقتصادية للنظام الرأسمالي الذي يؤدي في، النهاية إلى ظهور وعي طبقي سوف يحرر الطبقة العاملة و يمنح المرأة دورها في عملية البناء الاقتصادي و يعتمد أصحاب هذا الاتجاه أن العائلة الأبوية تعد من بين مظاهر الاستغلال للمرأة، و تشبه عالقة استغلال الرجل للمرأة باستغلال الرأسمالي للطبقة العاملة"

رابعا النظرية الماركسية:

يعتبر الماركسيون من دعاة حقوق المرأة فهم ينتقلون من مناقشة العمل المنزلي إلى تحليل وضع النساء باعتبارهن جيشا احتياطيا للعمل، ففي ضوء المادية التاريخية والمادية الجدلية أعطى كل من "ماركس" و "انجلز" و "بير" اهتماما خاصا بقضية اضطهاد المرأة وأكدوا خضوعها وقهرها نتيجة للتطور الاقتصادي التي مرت به المجتمعات الإنسانية فقد فسر "انجلز " تفسيرا شاملا للعوامل التي ساعدت على التمييز بين الجنسين باعتماده فكرتي الاستغلال الطبقي ونشأة الملكية الخاصة، وهو يقول: "إن أول تنافر وأول عداء طبقي ظهر في التاريخ كان متطابقا مع تطور العداء بين الرجل والمرأة في ظل نظام الزواج الأحادي وأن أول ظلم طبقي كان مصاحبا لظلم الرجل للمرأة" مؤكدا الدور الحاسم للمرأة في العملية الإنتاجية في ظل النظام العشائري الذي أكسبها مكانة ن تطور قو الإنتاج ونشأة نظام تقسيم العمل في هذه المجتمعات [12]بالامومية، و أفضل من الرجل وسم قد أد إلى تدني مكانتها، بحيث شهد التاريخ الإنساني أول شكل من أشكال المجتمعات الطبقية في ظل المجتمع العبودي، وبظهور الإقطاعية والرأسمالية تطورت عالقات الإنتاج القائمة على الاستغلال ، ظهر النظام الأبوي مقابل انحطاط مكانة المرأة وتحولت إلى مجرد سلعة وأداة للمتعة مكاناتها الإنتاجية والإنسانية في الحدود البيولوجية.

وفي هذا السياق لقد أعلن ماركس وانجلز مشكلة المرأة بربطها بالنضال الطبقي وبالتحول الثوري ويخص ماركس فكرة مشاع النساء التي تدين بها الشيوعية الأمية، وأوضح انجلز أن النساء والأطفال هم ضحايا الرأسمالية فأصحاب المغازل يفضلون النساء على الرجال ألنهن أكثر وبأقل أجر "وهو ما الفصل الثالث الآثار الأسرية والاجتماعية الناجمة عن عمل المرأة 138أكده ماركس وانجلز في البيان الشيوعي حيث جاء فيه: إن المجتمع الطبقي وحده الذي يحرر المرأة، كما جاء في "رأس المال" فالمساهمة في الإنتاج والتحرر من الاستغلال الرأسمالي هما المرحلتان الأساسيتان لتحرر المرأة.

[12] فاحتة حقيقي واخرون ، الدراسات الاجتماعية عن المرأة في العالم العربي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر اليونسكو، بيروت، لبنان ، ب س. ص 56

خامسا النظرية الوظيفية:

تر هذه النظرية أن الأفراد في المجتمع الواحد يؤدون وظائف مختلفة، أي أن كل فرد يقوم بوظيفة جد هامة، داخل النسق الاجتماعي، وذلك لخدمة المصلحة العامة للمجتمع، ولقد اتخذت هذه الوظيفة عدة أوجه متباينة فيما بينها نذكر منها ما يلي

-الوظيفة المطلقة:

ويمثلها "مالينوفسكي" الذي ير أن كل مؤسسة، تقوم بوظيفة ضرورية ومهمة إزاء المجتمع وال يستطيع أي عضو القيام بوظيفة أخر غير وظيفته .فمثال، وظيفة المرأة الأساسية والخاصة بها داخل النسق الأسري تتمثل أساسا في السهر على راحة الزوج وتربية الأبناء ورعايتهم "باعتبارها الأكثر فعالية من أألب في الإشراف على واجبات الأبناء "كما لا يعوض أي أحد عن دور الأم في مجال تربية أطفالها، والسهر على تلبية حاجاتهم اليومية وهكذا تبقى الأم الوحيدة المسئولة عن الاعتناء بأطفالها ومصدر الأمن والحنان لد الصغير ولها وظيفة مطلقة تجاه هذا الأخير .[13]

- **الوظيفة النسبية:**

ير "روبيرت ميرتون" أنه: لا ينبغي للباحث أن يفترض أن عنصرو واحدا أو بناء يمكن أن يؤدي وظيفة معينة، بل على العلماء الاجتماعيين أن يقبلوا الحقيقة التي تذهب إلى البناءات الاجتماعية البديلة إنما تؤدي وظائف ضرورية لاستمرار الجماعات، كما يقر أيضا بأن العنصر ذاته قد يؤدي وظائف متعددة، وكذلك الوظيفة ذاتها يمكن أن تؤدي من خلال عناصر عديدة و بديلة.

وعليه فإن المرأة العاملة يمكن لها أن تقوم بوظائف متعددة، فهي إذن تعمل خارج المنزل وداخل الأسرة، الا وهي الإشراف على رعاية الأبناء وتدبير شؤون المنزل[14]

[13] محمد سري حسنني ، التربية الأسرية ، طنطا ، م ر : مكتب الأشول للطباعة ،1994.ص 113
[14] الخشاب مصطفى ، النظرية الاجتماعية و دراسة الأسرة، القاهرة، دار المعارف ، 1993. ص 27

-البنائية الوظيفية:

يعتبر بارسونز من متزعمي هذا الاتجاه الذي حاول أن يفسر أهمية العمل بين الجنسين بحيث يختص الرجل بالعمل والإنتاج وممارسة كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع، بينما يقتصر دور المرأة على الوظيفة العائلية لتحقيق قدر من التوازن داخل النسق الاجتماعي ككل، كما الحظ أثر النظرية الوظيفية على المرأة الأمريكية التي وجدت نفسها تعيش في خضم المجتمع الاستهلاكي، فحررها من الأعباء المنزلية،وأشعرها بعدم الاطمئنان النفسي، خاصة تلك التي تنتمي للطبقة العليا التي وصفها "فليبين" في نظريته بطبقة الفراغ . فالمنظور الوظيفي يقوم على افتراض أن دور المرأة ينحصر في إطار الأسرة باعتبارها زوجة وربة بيت، فهو يؤكد على وضعها التابعي للرجل. [15]

المبحث الثاني :المراة و العمل

اولا نشأة مفهوم عمل المرأة

يرجع مفهوم عمل المرأة إلى بداية الثورة الصناعية في أوروبا، وذلك عندما بدأ عمال المصانع يضربون عن العمل نتيجة لإرهاقهم بساعات عمل طويلة وذات أجر محدود بسبب ذلك دخلت المرأة ميدان العمل لتغطي نقص الأيدي العاملة في المصانع، خوفا من توقف العمل والخسارة المالية المترتبة على ذلك ، ويرى بعض الكتاب العرب أن دخول المرأة لميدان العمل ما هو إلا نتيجة لخطط مدروسة من قبل الرأسمالية التي ولدت على يد اليهود وهذا لغرض إنشاء مجتمع مالي بدون دين وال أخالق وكانت الوسيلة الوحيدة للوصول إلى غايتهم الخبيثة تحرير المرأة.

ثانيا تطور عمل المـرأة :

إن وضع عمل المرأة التاريخي يرتبط ويتأثر بالظروف والدوافع الحضارية والثقافية والنظم الاقتصادية وهذا حسب خصوصية كل مجتمع، حيث أن عمل المرأة كان يرتبط ارتباطا وثيقا بوضعها ومكانتها ونظرة المجتمع إليها، كما أننا نجد أن المجتمعات يختلف فيها وضع المرأة ودورها في الحياة فأحيانا يكون سلبيا وأحيانا يكون إيجابيا نشيطا، وهذا الاختلاف وضع المرأة كنتيجة لتلك الظروف و الأوضاع الحضارية، حيث كانت وضعيتها تختلف من مرحلـة تاريخية لأخرى ففي فتر ة اكتشاف الزراعـة، حيث كانت ملكـية الأرض مقصورة على الرجال

[15] فاحتة حقيقي واخرون ، الدراسات الاجتماعية عن المرأة في العالم العربي ، مرجع سابق ، ص 67

بمـا في ذلك المـرأة والعبيد، حيث كـانت تعمل في قصـور الأسياد، في مرحلة الإقطاعية إلى مرحـلة الرأسمالية، لم يحل مشكلة المرأة، إذ مازالت تعاني حتى الآن في بعض البلدان من مشكلة التمييز بينها وبين الرجل سواء كان ذلك في ميدان العمل أو الأجر.

ثالثا: مكانة المرأة العاملة في المجتمع الجزائري:

لم تخلف وضعية المرأة الجزائرية عن قريناتها من نساء البلدان العربية، حيث أنها تأثرت بسلسلة التغيرات التي طرأت على المجتمع وخاصة في المرحلة الاستعمارية، حيث أنها وجدت نفسها وحيدة في البيت لمغادرة كل الرجال للمشاركة في الثورة التحريرية، فألقيت مسؤولية إدارة وتسيير شؤون الأسرة على عاتق المرأة ومن ثم خرجت المرأة إلى ميادين العمل في المؤسسات الاستعمارية. وبعد الاستقلال شاركت المرأة الجزائرية في عملية التنمية الشاملة التي عرفتها البلاد باقتحامها جميع الميادين، ولم تكن ظاهرة خروج المرأة للعمل جديدة في المجتمع وانما امتداد لكفاحها ونضالها من أجل تحرير الوطن .

ان وضعية المرأة العاملة الجزائرية أضفى لها أدوار جديدة اكتسبها نتيجة التحاقها بمجالات التعليم والعمل ، وأدت هذه الأدوار المكتسبة إلى إحداث التغييرات في مجال قيم وعادات المجتمع من أدوار تقليدية، إلى أدوار جديدة مكنتها من التخلص من مكانتها الهامشية.

لكن بالرغم من تطور وضع المرأة الجزائرية إلا أنه مازال هناك من يعارض خر وجها للعمل و حتى إلى التعليم ويمكن تلخيص نظرة المجتمع الجزائري لعمل المرأة لثالث اتجاهات

الاتجاه الأول:

وهو الاتجاه التقليدي المحافظ الذي يرى في المرأة الكائن الضعيف جسما وعقال والذي يحصر وظيفة المرأة في تأدية غرض أساسي واحد الا وهو الزواج وتربية الاطفال و الاهتمام بالبيت ، إذ يرى المحافظون أن رأيهم هذا راجع إلى تعاليم ديننا ، ويرون في اختالط المرأة بالرجال وعملها خارج المنزل يسبب فساد أخالقي وانحلال للقيم والمعايير السائدة في المجتمع، لكن في المقابل نجدهم ال يعارضون عمل المرأة في الزراعة و تربية الحيوانات رغم قسوة هذه الأعمال، مما يؤكد أن موقفهم هذا لا يمت لتعاليم ديننا الحنيف بالصلة، إنما يرجع إلى تمسكهم بالقيم والعادات البالية التي تريد السيطرة على عمل المرأة وجعلها في المرتبة الثانية بعد الرجل

الاتجاه الثاني:

وهو يمثل الغالبية العظمى من الجنسين، ويتسم هذا الاتجاه بنو من التحرر، فهو لا يعارض عمل المرأة خارج المنزل مادام هذا العمل لا يكون منافيا للتقاليد والأعراف، وبهذا فهو يقر بتبعية المرأة للرجال مهما كانت صلة القرابة بينهما أبا، أخا، زوجا إذ يعترفون بعمل المرأة في وظائف محددة ومعينة تنسجم و تتناسب مع انوثتها ليكون طبيعة عملها مقبوال ومرغوبا فيه، ألنه يساعد على زيادة دخل الأسرة ويحرر المرأة كاملا ويساويها مع الرجل

.الاتجاه الثالث:

وهذا الاتجاه المتحرر المتفتح، والذي يساوي بين الحقوق و الواجبات لكل من المرأة والرجل في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية حتى منها السياسية إذ يعتبر المرأة إنسان قادر على العمل و الابداع ، وتحمل المسؤوليات دون اعتبار هذه المساواة تهديدا للرجل، كما يرجع هذه الاتجاه أن تخلف المجتمع راجع لعدم اطمئنان المرأة بالعمل على مستقبلها، وتخوفها من هذا المستقبل المجهول، ألنه ليست عضوا فاعلا فيه، ويطالبون بالتحاق المرأة بالعمل على اختلاف أنواعه وتخصصاته.[16]

رابعا دوافع وأسباب خروج المرأة للعمل:

من أكثر المسائل المثيرة للجدل في المجتمعات المعاصرة الحديث عن عمل المرأة ، فإذا كانت الاتجاهات المسيطر ة في الساحة الثقافية تعتبر أن عمل المرأة أصبح حقا بديهيا لمساواتها في الحقوق الإنسانية مع الرجل ، وحاجة موضوعية تفرضها طبيعة التحولات الاجتماعية والاقتصادية ، فإن الاتجاهات الأخرى تعتبر أن عمل المرأة مع ارتفاع معدلات البطالة وعدم توافر الظروف للعناية بالأسرة والاولاد يعد خطوة محفوفة بالمخاطر ،كما أن النساء أصبحن منافسات للرجال في سوق العمل ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن العديد من المجتمعات التقليدية ما تزال تعد عمل المرأة الأساسي هو المنزل والعناية بالاولاد والأسرة، لكن على الرغم من جميع التحفظات حول عمل المرأة، فالواقع يدفع بأعداد متزايدة من النساء في البلدان النامية لسوق العمل بسبب الحاجة لتحسين دخل الأسرة، حتى لو لم تكن لديها قناعة بضرورة العمل[17]

[16] مشدين عفا ، واقع وعمل المرأة بين النظرية والتطبيق ، الجامعة العربية، دمشق، 1998. ص-ص 273-274

[17] سيد فهمي محمد، المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية ، 2004ص 49

يجب التمييز بين الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لعمل المرأة وبين الدوافع المختلفة لعملها، و قد يتداخل السبب مع مفهوم الدافع، الذي يعد تعبير عن الرغبة في إشباع حاجات إنسانية قد تكون حاجة بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية وهي تنبع من داخل الفرد ذاته فالدافع يختلف عن الحافز في كونه ينبع من الداخل، أما الحافز فإنه تنبيه يأتي من الخارج يشجع على القيام بسلوك ما، فدافع العمل هو دافع من داخل الفرد يدفعه إلى السعي بشكل جدي والمثابرة بهدف تلبية حاجة إنسانية،أما الحصول على المكافأة فهي عبارة عن محفز للقيام بسلوك ما تدفعه نحو العمل والقيام بنشاط حركي وعقلي معين وتعمل الحوافز كمحرك للدوافع ، أي أن الدوافع تنبع من الداخل أما الحوافز فتأتي من الخارج

.وقد تتداخل الدوافع والحوافز في كثير من الأحيان في موضوع عمل المرأة سواء بالنسبة للمرأة في البلدان المتقدمة أو المتطورة وفي البلدان النامية مثل الجزائر، إلا أن هناك خصوصيات ثقافية و قيمة تحول أحيانا بين المرأة ومزاولة مهنة معينة، وتفضيلها لعمل عن آخر، وقد تختلف باختلاف الدول والمناطق الجغرافية ، بالإضافة لذلك قد تكون دوافع عمل المرأة بأجر خارج المنزل مختلفة داخل المجتمع الواحد، من امرأ ة لأخرى، فقد يكون غياب المعيل وعدم وجود دخل عند المرأة الفقيرة في المرتبة الأولى، في حين أن الدوافع الاجتماعية والنفسية تأتي في مراتب متأخر ة ، فهناك جملة من الأسباب تدفع النساء إلى العمل خارج المنزل تختلف باختلاف الخصائص الذاتية ومكونات الشخصية.[18]

نرى أن الدوافع الاجتماعية والنفسية لعمل المرأة ال يمكن تجاهلها، كما أن الأسباب الاقتصادية تتصدر هذه الدوافع، وقد صنفت هذه الدوافع حسب الأهمية والأولوية ، بحيث كانت الدوافع الاقتصادية أولا تليها الدوافع الاجتماعية ثم النفسية و الذاتية، دون إغفال دور المرأة في التنمية وضرورة مشاركتها وا في تنمية وتطوير مجتمعها كونها تشكل جزءا مهما منه إلى جانب أفراد المجتمع سهامها الآخرين.

1-دوافع اقتصادية

في دراستنا لهذه الدوافع بينت بعض الدراسات أن من أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية وضرورة ألزمتها الحاجات المتزايدة للمجتمع الحديث ، إذ أن أعباء المعيشة وغلاءها من جهة والتطلع إلى مستوى أفضل من جهة أخرى دفع المرأة إلى الخروج في البحث عن عمل ، حيث أن الإحساس بأهمية العمل كوسيلة للحصول على النقود لرفع مستوى المعيشة

[18] سيد فهمي محمد، مرجع سابق 50

كان من أهم العوامل التي جعلت المرأة تتمسك بالعمل الخارجي، ومن هنا يعد الدافع الاقتصادي[19] عامل من عوامل الارتقاء بالمستوى العام للأسرة، فقد يكون الدافع للعمل الوصول إلى مستوى أرقى من حيث التعليم أو تحقيق بعض الكماليات أو من أجل الوصول إلى مكانة اجتماعية أرقى .ففي دراسة لــ هاير hayer أكد فيها دوافع خروج المرأة إلى ميدان العمل المهني وعملها من أجل جمع المادة.

إن أساسيات الأسرة تفرض على المرأة الخروج إلى ميدان العمل أو امتهان بعض الحرف حتى المنزلية منها إحساسا بأهمية المال كوسيلة لرفع مستوى معيشة الأسرة ،وبينت الدراسات الأولى في هذا المجال أن أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية وقوتها الملحة لكسب المال وحاجة الأسرة للاعتماد على دخل المرأة.

ما لبث الأمر أن تغير وقلت قيمة هذا الدافع تدريجيا بازدياد فرص التعليم وباتساع عدد المشتغلات وكذالك بالتغير الذي حدث في مفهوم دور المرأة ، فقد تبين أن للعمل في حد ذاته أهمية كبرى في حياة المرأة ومن أهم الدوافع الاقتصادية التي لخصها التي تدفع المرأة أن تعمل خارج البيت هي كالآتي.

- طبيعة المجتمع كونه (زراعيا)في الريف(او صناعيا)في المدينة واقترابه من فكرة النظام الاقتصادي الرأسمالي أو الاشتراكي كل هذه المتغيرات تؤثر على جوهر طبيعة عمل المرأة في هذه المجتمعات[20].
- سياسة الأجور والرواتب أيضا لها تأثير على معنويات المرأة في العمل ، إما ان تشدهم للعمل وتحفز هم على زيادة الإنتاج أو تضعف كفاءتهم وتخفض من أدائهم في العمل وهذا من أهم الدوافع الذي قد يسمح للمرأة ويبرر خروجها للعمل .
- ظروف العمل وساعات الاشتغال لها تأثير سلبي وايجابي على طبيعة عمل المراة مثل ظروف عمل مناسبة وساعات عمل مناسبة ومقبولة وفرص ترقية وتطو ر، تشد المرأة نحو العمل ، وكذالك الظروف البيئية التي تخلو من الضمانات والأمن والاستقرار والتي تؤثر بدرجة سلبية في كفاءة المرأة العاملة وكثرة المخاطر وساعات العمل الطويلة ليال ونهارا تقلل ميل المرأة اتجاه العمل .[21]

[19] عوفي مصطفى ، خروج المرأة إلى ميدا العمل وأثره عل التماسك الأسري ،جملة العلوم الإنسانية، جامعة متنور قسنطينة، العدد 19، 2003 ص 142

[20] حيدر يضر سلمان ، دوافع العمل لد المرأة العاملة ، المكتبة الجامعية ،جامعة الموصل ،العراق 2001.،ص 33

[21] حيدر يضر سلمان مرجع سابق ص 42

- .يعد الرضا الوظيفي من أهم الظواهر التي نالت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين ويعد من مشاعر السعادة عن تصور الفرد عن الوظيفة ويعطيه قيمة مهمة تتمثل في رغبة الفرد في العمل ، فهناك تباين في ميولهم واتجاهاتهم فمنهم من يعطي قيمة عليا للأجور قياسا بالعوامل الأخرى والبعض الآخر يعطي قيمة أعلى للاستقرار الوظيفي وهذا يعني أن الرضا الوظيفي يحصل لدى الفرد عندما يدرك بأن الوظيفة التي يؤديها تحقق له القيم المهمة بالنسبة له ، فالرضا الوظيفي هو تعبير عن مدركات الأفراد للموقف الحالي مقارنة بالقيمة التفصيلية .
- هناك عالقة بين نمط القيادة والإشراف ورضا المرأة عن العمل ، فالرئيس الذي يتبع الأسلوب البيروقراطي في قيادة عماله لا يكسب والأهم مما يجعلهم يستاءون منه ، أما الرئيس الذي يعتمد على الأسلوب الديمقراطي والمشاركة في القيادة ، فيجعل العمال يشاركون في اتخاذ القرارات مما يؤدي إلى تطوير عالقات الدعم والولاء بينهم للعمل وهذا له تأثير إيجابي في دوافعهن ورضائهن عن العمل.[22]
- يؤثر مستوى التعليم في عمل المرأة ،إذ يعمل مستوى التعليم على الرفع في زيادة تطلعات المرأة ، إن ارتفاع مستوى التعليم يعني امتالك المرأة لرصيد من المعرفة ، مما يساعدها على تحليل جوانب المشكلة بشكل موضوعي ومن ثم اتخاذ القرار المناسب في العمل والأسرة معا ، وفي الوقت نفسه تكون قراراتها مبنية على أسس علمية بعيدة عن التحيز الذاتي والمصالح الشخصية والحاجات الفردية ، فمستوى التعليم يؤثر في إمكانياتها على تحليل المواقف والمشكلات التي قد تواجهها في حياتها اليومية سواء في الأسرة أو في مكان العمل.

2-دوافع اجتماعية :

أخذت المرأة تشارك في معترك جوانب الحياة الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية ، و يظهر ذلك جليا وبشكل كبير في المجال التعليمي والمجال الاقتصادي حيث تخرج المرأة إلى مؤسسات التعليم وأماكن العمل الأخرى تاركة البيت لساعات طويلة، خروج المرأة إلى العمل[23] دون تنسيق جيد مع البيت بكل ما يحتاجه من رعاية، تربية وحياة زوجية قد يؤدي إلى زعزعة الأسس التربوية و الاخلاقية عند الأبناء وكذلك ازدياد المشاكل الزوجية حتى تصل الامور أحيانا إلى التفكك الأسري ، و السبب هو أن المرأة هي عمود البيت والركيزة التربوية الأولى والمهمة

[22] حيدر يضر سلمان ، دوافع العمل لد المرأة العاملة ، المكتبة الجامعية ،جامعة الموصل ،العراق 2001.،ص 55
[23] محود حسن، مشكلات المرأة العربية في التعليم والعمل، المنظمة العربية للرتيية والثقافة والعلوم (وحدة البحوث التربوية(تونس، 7912 ص 132

في الأسرة، النشاط الذي من أجله تخر ج المرأة من البيت يحدد طبيعة الحياة الأسرية، لا يكفي أن تخرج المرأة من أجل إثبات نفسها في الحلبة السياسية و الاقتصادية أو الاجتماعية على حساب الحياة الأسرية، ألن الأسرة تبقى هي المجال الأساسي الذي يحتاج للمرأة قبل أي مجال آخر[24]

إن الدوافع الاجتماعية تؤدي دورا مهما في تحفيز المرأة ودفعها نحو العمل ، من ذالك إيمان المرأة بأهمية العمل في حياة الإنسان ، أو شعورها بوجود وقت فراغ لديها يمكن أن تقضيه بالعمل ، كما تنظر بعض الموظفات إلى المساواة مع غيرها في العمل ، ويطمح البعض للحصول على مركز اجتماعي أعلى لتحقيق الذات من خلالها ، وكذالك رغبة المرأة في الالتقاء بالآخرين أو الظهور بالمظهر اللائق أمام الآخرين ، كما أن تشجيع بعض الأزواج لزوجاتهم على العمل خارج المنزل له أهمية كبيرة في هذا المجال ، وكذالك التقدم الاجتماعي الحاصل نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي حدثت في الآونة الأخيرة وكذالك عناية الأحزاب السياسية برفع مكانة المرأة وتحريرها

ويلعب التركيب السكاني أيضا دورا هاما في تحديد أسس التوظيف والعمل ، وكما تؤثر مرحلة التقدم والتخلف الحضاري ، ففي المجتمعات الريفية مازلت تملا شواغر العمل وتكون حكرا على الرجال دون النساء ، وفي هذه المجتمعات يعملون أعمال غير منتجة كالحراسة والتنظيف وتقديم الطعام والخدمات للموظفين.

3-دوافع تعليمية :

في مجتمعنا الحديث نجد أن الأسرة أولت اهتماما بالغا لضرورة تعلم المرأة خاصة وتكوينها بالإضافة إلى وعي النساء بحقهن في التعليم ووعي المجتمع بذلك، حيث أصبح تعليمها ضرورة البد منها للقضاء على الأمية ، كما تجدر الإشارة إلى القول بأن فرص[25] عمل المرأة ترتبط بمستواها التعليمي ، وتندفع للبحث عن عمل مهني مناسب لشهادتها الدراسية حتى لو كانت ولازالت في إطار التمدرس في التدرج كما هو المثال اليوم، وأوضحت العديد من الدراسات على أن العالقة الوثيقة بين مستوى تعليم المرأة، وبين مستوى وفيات الأطفال حيث أن مستوى تعليم المرأة يترافق مع تدني نسبة وفيات الأطفال، كذلك بينت الدراسات الترابط بين مستوى تعليم المرأة واستعمالها للخدمات الوقائية والعلاجية لها ولأسرتها.

[24] عوفي مصطفى ، خروج المرأة إلى ميدا العمل وأثره عل التماسك الأسري مرجع سابق ص 143
حسن شحاته وزينب النجار ، الأسرة العربية م منظور اجتماعي ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002 .ص 112

دوافع ذاتية

منها تاكيد الذات و المكانة الاجتماعية و كذالك حب الظهور و تحقيق المنفعة الشخصية ،أي طموحات المرأة لا حدود لها بإبراز شخصيتها كفرد فعال في المجتمع له حقوق وواجبات باعتبار ان العمل الخارجي وسيلة لاكتساب المكانة و الهامة في المجتمع عامة و الاسرة خاصة ،ففي دراسة لفيشر على 100 عائلة بها امهات تخرجن من الكليات بي نيويورك تبين ان نصف المجموعة يعملن و يشعرن بالملل اثناء وجودهم في المنزل و، وان خدمة الاطفال و القيام بالاعمال المنزلية اصبح من الاعمل الروتنية .[26]

خامسا متغيرات تحكم خروج المرأة للعمل :

1-المتغير الاقتصادي :

يعتبر العامل الاقتصادي من أكثر العوامل استخداما في نظريات التغير، فطبيعة العمل ومصدر الدخل وإمكانية الحصول على السلع، والمعايير الأساسية التي تحكم العالقات الاقتصادية بين الناس أساسية بالنسبة لمعظم الأسر، ويرتبط هذا التفسير ب " كارل مار "حيث أن نظريته عن المجتمع ينظر إليها على أنها واحدة من النظريات الحتمية ، كذلك الأمر بالنسبة "لا نجلز " نظرا أنه لا بد من التغيير مما أدى لخلق الملكية الجماعية في هذا النظام الذي كان يستبعد النساء من عالم الشغل مع التقدم الذي شهده العلم في هذا المجال من فتح لمصانع وزيادة النمو الديمغرافي الذي برز في المزار أو المصانع .....الخ، وهذا ما كان يفتقر إليه في الماضي بذلك أصبحت المرأة مساهمة اقتصادية هامة [27]

2-المتغير التكنولوجي:

لقد نشأت التكنولوجيا للتقليل من الجهود العضلية و الجسمية في العمل و رفع مستوى المعيشة و إتاحة أوقات الفراغ ومنه نستطيع القول ان التكنولوجيا أساس اجتماعيا ،وتأثير التكنولوجيا على المرأة يكون عادة بطريقة غير مباشرة من خلال التصنيع و نمو المدن ،وإما الناحية المباشرة الأدوار المنزلية ووسائل الترفيه و الإعلامية .

لذلك فإن التغيرات المجتمعية التي حدثت في كثير من المجتمعات أسهمت بنصيب كبير في إحداث التقدم العلمي والتكنولوجي وهذه المتغيرات التي تعرضت لها المرأة بصفتها أول شخص

[26] حسن شحاته وزينب النجار، مرجع سابق ،ص 120

[27] عبد العالي مليكة، تأثير العوامل الديمغرافية و الاقتصادية في عمل المرأة ، جامعة حلب، 1989. ص 155

قابل لتغير وهذا ليس من الجانب المادي فقط بل هناك تغيرات أحدثتها الايدولوجية و القيم وكان لها بعض التأثير على أسلوب حياة الأسرة حيث تمتد الحقوق و امتيازات المرأة إلى مجالات متعددة كالعمل في ميادين مختلفة كالتعليم والأنشطة الرياضية.[28]

المتغير الاجتماعي و الثقافي :

إن الدور الكبير الذي تلعبه المنظمات والحكومات من توعية الآباء والأمهات بأهمية التنشئة السليمة في الأسرة وبأهمية السماح للأبناء إناثا وذكور أباتخاذ القرارات الخاصة بهم وتدريبهم على المشاركة الايجابية منذ الصغر ولو حتى في المسائل البسيطة لنشأة الفتى والفتاة أكثر قدرة ووعيا بأهمية في حياتهم ، وقد ساعد على هذه الأدوار التي تلعبها الدولة والجمعيات والمنظمات المختلفة لمحو الأهمية الثقافية ومساعدة المرأة على تحقيق استقلالها الفكري، واكتسابها مهارات جديدة عن طريق التدريب ودعمها في العمل، وكل هذا جاء كذلك من خلال أجهزة الاعلام المشاركة مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى ألبراز مدى المساهمة التي تقدمها.

فقد حول عصر الصناعة أنظار الناس إلى العمل، فأصبحوا ينظرون إليه على أنه نشاط ضروري في حد ذاته إلا أن عدم التحاق المرأة بالعمل، مازال يعتبر شيئا مقبوال ألنها إذا لم تعمل خارج المنزل فيكفي أنها تقوم على رعاية شؤون أسرتها ، ورغم ذلك فالعمل خارج المنزل أصبح جزءا هاما في حياة كثير من النساء حتى لو تحملت إلى جانبه القيام بأعمال المنزل[29]، وقد فتح التحاق المرأة بالعمل مجالات واسعة من النشاط الاجتماعي مما احدث تغيرات هامة في مكانتها في المجتمع.

[28] سناء الخولي، الأسرة في عالم متغير ،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،1974 ص129

[29] جابر عوض و سيد حسين خليل الجملي ،التجاهات المعاصرة في دراسة الطفل و الاسرة ،ط1،المكتبة الجامعية الاسكندرية 200،ص 29

المبحث الثالث وضعية المراة في الجزائر

اولا وضعية المرأة الجزائرية في قانون العمل

بما أن الجزائر من بين الدول المنظمة إلى منظمة العمل الدولية، وغيرها من المنظمات والمعاهدات التي تنص على حماية المرأة العاملة، لذا نجد القانون الجزائري سعى إلى العمل بهذه الاتفاقيات في سن تشريعات وفي سن قوانين العمل سواء للرجال أو النساء .

1-مجال الاستخدام واستحقاقات الأجر

إذ نجد قانون العمل 11/90 المؤرخ 1990/04/21 المتعلق بعالقات العمل، في الفترة الأولى من المادة 06 منه على حق العمال في إطار عالقة العمل، في الحماية من أي تمييز لشغل منصب عمل غير المنصب القائم على أهليتهم واستحقاقاتهم تبعا لذلك تنص المادة 17 من نفس القانون على أنه تعد باطلة وعديمة الأثر كل الأحكام المنصوص عليها في الاتفاقيات الجماعية أو عقد العمل التي من شأنها أن تؤدي إلى التمييز بين العمال، كيف ما كان نوعه في مجال الشغل والأجرة أو ظروف العمل على أساس السن والجنس والوضعية الاجتماعية النسبية والقرابة العائلية، والقناعات السياسية والانتماء أو عدم الانتماء إليها .ومن خلال هذا نلاحظ أن المشروع الجزائري يؤكد على أن تكون شروط الالتحاق بالعمل محدد بالأطر العلمية التي تعتمد أساسا على كفاءة و تأهيل طالب العمل بصرف النظر عن نو جنسه أو أصله أو انتماءه السياسي.[30]

2-في مجال التأمين على الوالدة

نجد في المادة 55 من قانون العمل 11/90 على أنه " تستفيد العاملات خلال فترات ما قبل الوالدة وما بعدها من عطلة الأمومة، طبقا للتشريع المعمول به، ويمكنهن الاستفادة أيضا من تسهيلات حسب الشروط المحددة في النظام الداخلي للهيئة المستخدمة ، وللوقوف على الإجراءات المتخذة في هذا المجال نحاول معرفة القوانين الخاصة بالتأمين على الوالدة.[31]

إذ تعد طبيعة الحماية الاجتماعية التي توفرها الدولة من بين أهم العوامل التي تساعد المرأة العاملة على استقرار حياتها المهنية والأسرية، ويعتمد نظام الحماية الاجتماعية على مبدأ مشاركة العمال في تمويل صندوق الضمان الاجتماعي، وبهذا يكون للمرأة العاملة الحق في

[30] ا التحاد الوطني للعمال الجزاري ،القانون الاساسي للعمال .6/1978
[31] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد42 ،1996.

الاستفادة الكاملة من هذه الحماية الاجتماعية في مجال التأمين على الوالدة، وذلك بدفع تعويضية " المتعلق بالتأمينات االجتماعية في مجال التأمين على الوالدة وطبقا للقانون رقم 11/83بتاريخ 2 يوليو 1983 ، المتعلق بالتأمينات الاجتماعية في مجال التأمين على الوالدة، وذلك بدفع تعويضية يومية للمرأة العاملة التي تضطر للتوقف عن عملها بسبب الوالدة الحق في التعويضية اليومية تساوي 800بالمائة من الأجر اليومي بعد اقتطاع اشتراك الضمان الاجتماعي والضريبة ومنه يمكن القول أن المرأة الجزائرية أخذت جميع حقوقها فيما يخص العمل خاصة في المرحلة الأخيرة إذ سمح لها بالمشاركة في جميع المجالات خصوصا التي كانت فيما مضى تقتصر على الرجال .وبهذا نجد المشرع الجزائري في القوانين التي شرعها أية تمييز بين الرجل والمرأة خاصة فيما يخص قانون العمل إذ ساوى بينهما في الحقوق والواجبات[32]

ثانيا الإنجازات التي تمت لصالح المرأة الجزائرية

حظي ملف المرأة في الجزائر منذ الاستقلال بكل اهتمام، مما أدى إلى أخذ المرأة الجزائرية مكانتها في حركية المجتمع، مشاركة بذلك في كافة مسارات التنمية والتطور سواء على المستوى الاجتماعي أو وقد شكلت خطة عمل ومنهاج بيجين، مرحلة حاسمة في الدفاع عن حقوق المرأة وترجما إصرار المجموعة الدولية على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتجسيد هذه الحقوق على أرض الواقع في هذا السياق، عملت الجزائر التي ساهمت بشكل فع تولدت عنة قرارات بيجين الهامة، على ترجمة هذه القرارات واقعيا خاصة في ظل الالتزام بمبادئ وقيم الاتحاد الإفريقي، الذي التزم بالمساواة بين الجنسين، لاسيما تلك المتعلقة بحقوق المرأة وبرتوكول الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق المرأة في إفريقيا والاعلان الرسمي بشأن المساواة بين الجنسين وكذا برامج ومبادئ الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا والآلية الإفريقية للتقييم من طرف النظراء، وذلك باتخاذ جملة من الإجراءات في مجالات شتى ووضع برامج مكنت من تحقيق إنجازات كبرى يمكن استعراض أبرزها فيما يلي[33]

اعتماد سياسة وطنية بشأن المساواة وتمكين المرأة من خالل تبني الحكومة لمقاربة النو الاجتماعي، حيث جاء في برنامجها لسنة 2009

إدماج الطرح الخاص بالنوع الاجتماعي في كافة البرامج الوطنية

[32] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد42 ،1996

[33] -شلق محمد ، المرأة و دورها في حركة الو حدة العربية، بحوث ومناقشات، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1 ،1987 ص 85.

-إزالة العراقيل التي تمنع الاندماج الاجتماعي والمهني للنساء من خلال وضع إستراتيجية وطنية.

- تحسين مؤشرات التنمية المتعلقة بالتنمية البشرية وحماية الفئات المحرومة ، -

وضع الآليات والهياكل الضرورية الكفيلة بمساعدة وتدعيم النساء اللائي يتواجدن في وضع صعب سواء في المدن أو الأرياف،

مكافحة العنف ضد النساء وتقليص هذه الظاهرة من خلال اتخاذ إجراءات للتكفل بالضحايا وكذا وضع سياسة وقائية

ثالثا مساهمة المراة في الاقتصاد

تحظى المساهمة الاقتصادية للنساء باهتمام خاص في إطار تحقيق الأهداف الإنمائية لألفية، ذلك أنها تساهم في تقليص مستوى الفقر وسوء التغذية وتسهيل الحصول على الخدمات الصحية والتربوية وزيادة المشاركة في اتخاذ القرار والمساهمة بكيفية مباشرة في النمو الاقتصادي. وتواصل الجزائر تشجيع إدماج المرأة في الاقتصاد الوطني، خاصة وأن تشريع العمل يمنع أي نو من أنوا التمييز يرتبط بالجنس[34]

قدر العدد الإجمالي للسكان في جانفي 2007 بـ 33.1 مليون نسمة منهم 16.934.472امرأة 50.5رجال و49.5 نساء وبلغت نسبة السكان النشطين 41.7 %سنة 2008 من المجموع العام للسكان ونسبة العمالة 37 %من مجمو السكان النشطين. أما نسبة العمالة النسوية فقد قدرت بنسبة 16.9 %دون احتساب اليد العاملة النسوية في القطا الفالحي والقطا غير الرسمي الذي يمتص أكثر من 18 %من بين النساء النشطات مقابل 12 %لدى الرجال

وقد ارتفعت نسبة النساء النشطات بشكل كبير خاصة خلال العشرية الأخيرة مقارنة بنسبة الرجال وقد كان للنمو المحقق في مجال التعليم بالنسبة للإناث، أثر واضح على تزايد نصيبهن في مجال التشغيل. فحسب الدراسات المعدة في هذا المجال، أكثر من نصف الإناث العاملات لديهن مستوى التعليم الثانوي وأكثر، بينما ال تتجاوز هذه النسبة الربع لدى الذكور.

[34]. الوزارة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة ، 2010/ 32

ومن بين أهم خصائص عمل المرأة الجزائرية، هي ارتفاع نسبة النساء فـي بعض الفرو و الأسلاك المهنية مثل التعليم والتربية:حيث بلغت النسبة أكثر من 60 %سنة 2007 .

و تم إنشاء عدة آليات وميكانيزمات تسهر على تنفيذ ومتابعة اهم البرامج التي تمكن المراة من مزاولة أنشطة اقتصادية من أهمها، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، كما استحدث مخطط العمل الخاص بترقية التشغيل ومحاربة البطالة جهازا للإدماج المهني لحاملي الشهادات الجامعية والإدماج المهني لحاملي شهادات التكوين المهني و والإدماج المهني للأشخاص دون أي تأهيل بالتعاقد مع المؤسسات

رابعا المراة والصحة

في إطار إصالح المنظومة الصحية، عرف قطا الصحة منجزات هامة كوضع واعمال سياسات وبرامج مناسبة كسياسة السكان وبرامج الصحة الإنجابية والخريطة الصحية الجديدة ست إستراتيجية النوع الاجتماعي ، حققت نتائج معتبرة في مجال صحة الأمومة ووفيات الأمهات والأطفال والتكفل بالأشخاص المسنين الذين يستفيدون من الخدمات المجانية بما فيها الدواء

وقد سمح وجود مستخدمي موظفي الصحة من الجنسين وبرامج حماية الأمومة والطفولة واعتماد سياسة الصحة الجوار ية وتكثيف البنية القاعدية للصحة العمومية، بتدعيم الخدمات في هذا المجال، إضافة إلى تخصيص نسبة 8.34 % من ميزانية الدولة لسنة 2009للصحة، كما تم رصد ميزانية إضافية لفائدة عيادات التوليد. وشهدت الخدمات الصحية تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة خاصة في مجال تحسين وضع الأمومة والطفولة، وتأمين ما يلي:

صحة المرأة في مجال مراقبة الحمل وتحسين الوالدة: فعملية التكفل بالأمومة والمتابعة الصحية لمرحلة ما قبل الوالدة وصلت إلى أكثر مـن 89.4 %سنة 2006 ،أما نسبة الوالدات التي تتم في الوسط الصحي العمومي فقدرت بـ -96.5%سنة 2006

التنظيم العائلي: حققت برامج التنظيم العائلي نتائج ملموسة فيما يخص تنظيم النسل، حيث أن 62.5 %من النساء يستعملن وسائل منع الحمل وقد بلغ معدل الخصوبة سنة 2006 بـ 2.27

التكفل بالمرأة الحامل سواء خلال الحمل أو الوالدة وما بعدها والمواليد الجدد: شرعت وزارة الصحة في أفريل 2006 في تطبيق البرنامج الوطني المتعلق بتنظيم طب فترة ما قبل الوالدة و ما بعدها وطب المواليد حديثي الوالدة

تخفيض وفيات الأمهات أثناء الوالدة التي كانت اعدادها مرتفعة حيث قدرة سنة 1996 بي 174 لكل 100.00لكل ولادة حية

تدعيم الهياكل القاعدية: إلى جانب المراكز والعيادات الموجودة والمنتشرة عبر كافة أرجاء الوطن سيتم إنشاء وحدات للعلاج المكثف للحوامل

خامسا المرأة في موقع السلطة وصنع القرار

يكرس الدستور في المادة 28 مساواة كل المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات بإزالة العقبات التي تعوق تفتح شخصية الإنسان وتحول دون مشاركة الجميع الفعلية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.وتضمن قوانين الانتخابات مبدأ التمثيل المتساوي والعادل للمرأة و الرجل في المجالس المنتخبة ويقدر عدد النساء في البرلمان بـ 21 عضو سنة 2009

وتعزيزا لحضور المرأة وتوسيع حجم مشاركتها في المجالس المنتخبة تم تعديل دستور الجزائر جزئيا في نوفمبر 2008 ،ليتضمن التزام الدولة على العمل على ترقية الحقوق السياسية للمرأة بتوسيع حظوظ تمثيلها في المجالس المنتخبة المادة 31 مكرر.وقد تم تشكيل لجنة وطنية تتولى اقتراح مشروع قانون عضوي لاعمال لهذه المادة.

وبالنسبة لالتحاق بالسلك الدبلوماسي فهو متاح للنساء والرجال حيث تقدر نسبة النساء في المصالح الدبلوماسية سواء بالإدارة المركزية بوزارة الخارجية أو في المصالح المعتمدة بالخارج بدء من منصب سفيرة بـ 25.63 %من مجموع العاملين (فبراير2009)وهن يشاركن في اللقاءات الدولية وكذلك على المستوى الثنائي والمتعدد الأطراف دون أي تمييز على أساس الجنس. وتعين نساء بصفة منتظمة للاشتراك في وفود جزائرية في مختلف المفاوضات واللقاءات الدولية.كما يرشحن أنفسهن للمناصب الانتخابية في منظومة الأمم المتحدة[35]

[35] -الدستور الجزائر المادة 133/66 ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، 1997.

خلاصة

ان وجهة نظر الدولة الجزائرية اليوم تمس كل الجوانب المتعلقة بالمرأة السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية، فالدساتير وقوانين الجمهورية الجزائرية خصصت للمرأة حيزا كبيرا،وفصلت في أدوارها السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية للبلاد دون تجاهل دورها الأساسي في الأسرة، فنجد قانون الأسرة الذي يساند نظرة الشريعة الإسلامية في تنظيم الحقوق والواجبات بينها وبين الزوج، كما نجد قانون العمل الذي يساوي في الأجر بينها وبين الرجل في مختلف المناصب والوظائف، إضافة إلى منحها الحق في الإجازات والعيابات أثناء الحمل وبعد الوضع، وتوفير مؤسسات تربوية كرياض الأطفال، دور الحضانة من شأنها التخفيف من الضغوطات الأسرية والمهنية التي تعاني منها الألم العاملة كما منحها هذا القانون حماية خاصة في مجال العمل الليلي، كما نجد أنها تقلدت مناصب عمل رئاسية كانت من قبل حكرا على الرجل.

تم التطرق في هذا الفصل إلى تطور عمل المرأة ودوافع خروجها للعمل وجاء فيف نظرة تاريخية لنشأة وتطور عمل المرأة، و مفهوم عمل المرأة والعمل في العالم الثالث والعربي ودوافع خروج المرأة للعمل منها الدوافع الاقتصادية ودوافع وأسباب اجتماعية ، ودافع تحقيق الذات، ومن جانب آخر ناقش الفصل الثاني إلى جانب الدوافع والأسباب التي تم ذكرها دراســات حــول دوافع وأسباب خروج المرأة الجزائرية للعمل ، ومتغيرات تحكم خروج المرأة للعمل، الإنجازات التي تمت لصالح المرأة الجزائرية.

الفصل الثالث الخصوبة في الجزائر

تمهيد

المبحث الاول الخصوبة

اولا :مفهوم الخصوبة البشرية

ثانيا :مفاهيم مرتبطة بالسلوك الانجابي

ثالثا: المؤتمرات السكانية

رابعا: مصادر جمع البيانات

المبحث الثاني الخصوبة في الجزائر

اولا: ملامح عملية التحول الديمغرافي في الجزائر

ثانيا :مستويات واتجاهات الخصوبة

ثالثا: مقارنة تحول الخصوبة في الجزائر بدول الجوار

رابعا: عوامل الخصوبة في الجزائر

المبحث الثالث حساب معدلات الخصوبة في الجزائر

اولا: المعدل العام الخصوبة العامة "TGFG"

ثانيا معدل الخصوبة العمري والنوعي : " TFGx"

ثالثا: مؤشر الخصوبة الكمي

رابعا معدل الخصوبة الإجمالي

خلاصة

تمهيد

الإطار النظري للدراسة عبارة عن النظريات العلمية التي تم التوصل إليها في مجال دراسات النمو السكاني والخصوبة البشرية ، ويرمي الإطار النظري إلـي توضيح العلاقة بين الخصوبة والخصائص الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة عليها وشرح مفاهيم الصحة الإنجابية وبعض المفاهيم الاخري ذات الـصلة بموضـوع الدراسة . هنالك الكثير من المفاهيم المرتبطة بالنمو الـسكاني و بالخـصوبة والـصحة الإنجابية ،مثل مفهوم الزواج المبكر ومفهوم الرعاية الـصحية الأولية ومفهوم الأمومة الآمنة ومفهوم الرضاعة ومفهوم تنظيم الأسرة، حيـث أن لهذه المفاهيم علاقات وطيدة بالخصوبة والعوامل المؤثرة فيها، أضف إلـي ذلـك ارتباطها بالصحة الإنجابية.

لم يقتصر دور المرأة في الحياة على أدائها للواجبات المنزلية من ترتيب و تنظيم الأمور البيت، و تربية الأولاد، و السهر على رعايتهم، و الاهتمام بشؤون الزوج، بل تعدى ذلك إلى المساهمة في بناء و تطوير المجتمع و ذلك بعد حصولها على قسط وافر من التعليم، وهذا ما منحها فرصة و إمكانية كبرية للدخول الى سوق العمل.

المبحث الاول الخصوبة

اولا مفهوم الخصوبة البشرية :

إ ن مفهوم الخصوبة من المفاهيم التي لها صلة بموضوع الدراسة وهي من الظواهر الديموغرافية التي تؤثر في هيكل السكان بالتزايد كما تؤثر فيه الوفيات بالتناقص، وقد عرف دكتور محمد زكريا عبد المقصود في كتابه (دراسات في علم السكان) الخصوبة لغوياً بأنها. القدرة علي الإنتاج، فخصوبة الأرض تعني قدرتها علي إنتاج المحاصيل وخصوبة الإنسان هي قدرته علي الإنجاب ، والتي يعبر عنها بعدد المواليد الأحياء فى السنة .وهنالك عدة مفاهيم للخصوبة منها.

1-الخصوبة الطبيعية:

وهي مستوى الإنجاب في غياب استعمال وسائل تنظيم الأسرة طوال فترة الحياة الزوجية الإنجابية (15 -49 سنة) وان كل حمل يستغرق حوالي 9 اشهر وفي غياب استعمال الوسائل التنظيمية سيكون هنالك حوالي 18 شهر بين نهاية كل حمل وبداية حمل آخر، عندها ستنجب هذه المرأة 16طفلاً في حياتها .[36]

2-لخصوبة الحيوية (Fecundity)

فتعني قابلية المرأة علي الإنجاب أو القدرة علي حمل الأجنة في عمر الحمل بغض النظر عن كونها متزوجة أو فتاة ، أي هي ضد العقم ولكنها لا تعني بالضرورة وجود إنتاج فعلي من المواليد ، كما انه يصعب قياسها علي عكس الإنجاب الفعلي.[37]

3-الخصوبة المكتملة:

فعرفها إسماعيل بأنها تعني الأطفال الذين يولدون لأمهات في عمر الخامسة والأربعين وما بعدها وينتج عنها ما يعرف بالأسرة المكتملة وهي التي أكملت فيها الأم مرحلة إنجابها ولم تعد تنجب أطفالاً آخري

[36] عبد الوهاب محمد وهيبة، جغرافية السكان، دار النهضة العربية ، بيروت، 1971. ص 45

[37] علي عبد الرزاق جلبي، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000 ص 53

4-خصوبة المجتمع السكاني:

فتعني مستوى الإنجاب الفعلي لأي مجموعة سكانية وهي تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لعوامل عديدة تؤثر في خصوبة الفرد ومن ثم خصوبة المجتمع ككل ويحدد مستوي الإنجاب الفعلي بعدد المواليد الأحياء

ثانيا المفاهيم المرتبطة بالسلوك الإنجابي

1-مفهوم الأمومة الآمنة :

نعني بها اهتمام المرأة ووعيها بالرعاية الصحية السليمة لها، أثناء الحمل وعند الولادة وبعدها، وهي احدي المكونات الأساسية للصحة الإنجابية وتشمل الأمومة الآمنة

- المتابعة أثناء الحمل وتقديم الرعاية الصحية الوقائية مثل التطعيم ضد التتنانوس وسوء التغذية.
- التأكد من أن أي ولادة يجب أن تتم بإشراف طبيب مختص .
- المتابعة اللصيقة في فترة ما بعد الولادة (النفاس).
- العناية بالمولود .
- تقوية خدمات تحسين الأسرة بهدف المباعدة بين حمل وآخر لتحسين صحة الأم والطفل .
- تأخير الحمل الأول للابتعاد عن المخاطر الصحية الناجمة عن الحمل المبكر[38]

2مفهوم الرضاعة الطبيعية

يمكن تعريف الرضاعة الطبيعية بأنها الرضاعة التي تبدأ مباشرة بعد عملية الولادة من الثدي حتى عمر سنتين.

[38] محمد عاطف غيث: قاموس علم الإجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1999، ص 186.

وعرف بعض العلماء الرضاعة بأنها وصول لبن امرأة إلى جوف صغير يتغذي باللبن ، وذكر بعض علماء المسلمين إن الرضاعة هي وصول لبن آدمية إلى جوف طفل لم يزد عمره علي حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة[39]

ان لبن الأم يوفر حماية ومناعة للطفل الرضع لأنه لا يوجد بديل يساويه في تكوينه ، أضف إلى ذلك ان الإرضاع الطبيعي يؤدى إلى خفض وفيات الأطفال الرضع ، وقد أوضحت الدراسات الحديثة ان الإرضاع الطبيعي يعني حماية الأم من الحمل في معظم الأحيان ، كما إن إطالة فترة إرضاع الطفل والتي تصل في بعض المجتمعات إلى عامين وقد تزيد أحيان قليلة إلى أربعة أعوام تمثل أسلوبا لتقليل الخصوبة يتبع في كثير من المجتمعات.

3-مفهوم تنظيم الأسرة

عرف المؤتمر الإسلامي الذي عقد بالرباط 1970 تنظيم الأسرة بأنه (قيام الزوجين وبالتراضي بينهما بدون أكراهم، باستخدام وسيلة مشروعة ومأمونة لتأجيل الحمل أو تعجيله، بما يناسب ظروفهما الصحية والاجتماعية والاقتصادية وذلك في نطاق المسئولية نحو أولادهما وأنفسهما). وبمعني آخر يمكن القول أن تنظيم الأسرة هو التخطيط السليم لإيجاد مناخ مناسب لأسرة متوازنة قادرة علي تنشئة وتربية الأولاد بشكل سليم، ويتبلور مفهوم تنظيم الأسرة من خلال محدداتها المجتمعية العامة والخاصة، بمعني انه كلما تطور المجتمع اقتصاديا[40] واجتماعيا وسياسيا وثقافيا كلما أدي ذلك إلي زيادة الوعي العام بأهمية تنظيم الأسرة وبأهمية الصحة الإنجابية لدي المرأة والرجل

ثالثا المؤتمرات السكانية

على اثر تواصل ألتفكري الإنساني في البحث عن تلك الحلول المناسبة لإحداث نوع من التوافق بني الإمكانيات الاقتصادية ونمو السكان في مختلف مناطق العامل، و قد اختلفت النظرة الى هذا التوازن من توجه لآخرى و من نظام لآخر ثم من وقت لآخر.

لتحقيق هذه الغايات و التوصل إلى حلول مناسبة ترضي الأغلبية و تخدم الجميع انعقدت عدة مؤمترات دولية لبحث القضية السكانية نذكر منها:[41]

[39] فتحي أبو عيانة: دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 2000، ص 69.
[40] محمد شفيق: التشريعات الاجتماعية الأسرية والعملية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1997، ص 63-
[41] السعيد مربيعي: التغيرات السكانية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1970. ص 70

1مؤتمر العالمي للسكان روما 1964

خلال هذا المؤتمر تم التركيز على أمهية النمو السكاني في خلق تلك الديناميكية المتمثلة في زايدة القوى الإنتاجية، و منه زيادة الإنتاج و أن النمو الاقتصادي في الشرق الأوسط كفيل بالتغلب على تلك التوقعات المتشائمة بمستقبل النمو في المنطقة على سبيل المثال

2-المؤتمر العالمي للسكان بو خار ست 1974

الفكرة الأساسية التي جاء هبا المؤتمر هي أن الزيادة في أعداد السكان تتسبب في شل حركة التنمية الاقتصادية التي يصبوا إليها الجميع.

خلال هذا المؤتمر ظهر توجهان حول القضية، توجه يرى يف النمو السكاني مشكلة كبرية وعائق قوي يحول دون الوصول إلى التنمية والتطور الاقتصادي الحقيقي، ندى هذا التوجه إلى العمل على تخفيض معدلات النمو السكاني كالواليات المتحدة الأمريكية و بريطانيا، في المقابل تواجد تو جه يرى جزء من الر ؤ ية المالتوسية، إذ يؤكد على أن التخلف الاقتصادي سببه المشكلة السكانية التي يعاين منها الكثري، يتمثل حل هذه المشكلة و تحقيق التنمية في ضرورة إعادة توزيع الموارد الاقتصادية على المستوى العالمي.

3-المؤتمر العالمي للسكان مكسيكو 1984

ما يميز هذا المؤتمر هو سيطرة الدول المتقدمة و فرضها حلل واحد و هو تنظيم النسل على الجميع خاصة الدول النامية حتى على تلك الدول التي عارضت الفكرة بشدة أثناء المؤتمر السابق منها الجزائر التي شرعت في تنفيذ المشروع الرامي الى تنظيم الوالدات.[42]

.المؤتمر العالمي للسكان القاهرة 1994

عشر سنوات بعد مؤتمر مكسيكو جاء مؤتمر القاهرة لتقييم مدى العمل على تحقيق الدول لتوصيات مؤتمر مكسيكو وخرج هو الأخر بتوصيات منها

- ضرورة معرفة تلك العالقة العكسية القائمة بني التنمية الاقتصادية و نمو السكان لمنطقة معينة .التنمية المستدامة منطلق لكل سياسة سكانية .

[42] الامم المتحدة ادارة الشون الاقتصادية و الاجتماعية

- التطور الاقتصادي يؤدي إلى تخفيض حجم الأسر

رابعا مصادر جمع البيانات لدراسة الخصوبة

تعتمد دراسة ظاهرة الخصوبة على إحصاءات المواليد الأحياء، وبهذا لا يتم الأخذ في الحسبان المواليد الأموات ضمن دراسة الخصوبة، ويمكن الحصول على بيانات خاصة بهذه الظاهرة من ثلاث مصادر رئيسية هي:

الإحصاءات الحيوية:

تأتي الإحصاءات الحيوية وخاصة تسجيل المواليد في مقدمة المصادر الإحصائية للخصوبة

-التعدادات السكانية:

توفر التعدادات السكانية بيانات جيدة عن الخصوبة في بعض الأحيان، وذلك يعتمد على طبيعة الأسئلة الموظفة في الإستبيان أو إستمارة التعداد مع العلم أن التعداد هو مصدر للبيانات عن تركيب السكان النوعي والعمري والزواجي، وبعض المتغيرات التي ترتبط بالخصوبة مثل: الحالة الزواجية، السن عند الزواج، مدة الحياة الزوجية

المسح بالعينة

توفر المسوحات المعتمدة على عينات البيانات التفصيلية اللازمة لدراسة الظاهرة، فهي يمكن أن توفر لنا البيانات نفسها والتعرف على أبعاد لا يمكن فحصها من خلال بيانات.

المبحث الثاني الخصوبة في الجزائر

عرفت الجزائر كباقي دول العالم تحولا في الخصوبة من مستويات مرتفعة إلى مستويـات منخفضة، وما ميز هذا التحول هو التراجع السريع و المستمر لمعدلات الخصوبة لفترة دامت أكثر من ربع قرن، لكن المثير للانتبـاه هـو ظهور زيادة معتبرة وغير منتظرة في مستوى الخصوبة أثناء النصف الثاني من العقد الأول من القرن الحالي ، والتـي بلغت قرابة الثلاثة أطفال لكل امرأة وذلك بعد ملامستها للمستوى العالمي لتجدد الأجيال سنة 2006 .أمام

هذا النموذج الفريد من نوعه في تحول الخصوبة يطرح أمامنا عدة تساؤلات للبحث عن أهم الأسباب والعوامل التي جعلت الخصوبة في الجزائر تخالف المسار العالمي[43]

. أولا: ملامح عملية التحول الديمغرافي في الجزائر

1-معدلات المواليد والوفيات :

كانت الولادات في الجزائر وحتى أواخر السبعينات تتميز بالغياب التام لأي شكل من أشكال المراقبة، مما ولّد وبشكل طبيعي معدل مواليد خام من بين أعلى المعدلات في العالم وصل إلى أكثر من 50 ‰عام 1970 "، من جهة أخرى كانت الوفيات خلال الفترة ذاتها تمر بتراجع نسبي وتدريجي بسبب تحسن ظروف العيش وتقدم التعليم والتطور الطبي ونشر اللقاحات من أجل محاربة العديد من الأمراض ، هذه الوضعية نتج عنها معدل نمو سكاني مرتفع وصل إلى أكثر من 3 %.

عند تتبع المسار التاريخي لكل من معدلي المواليد والوفيات في الجزائر يبدو أن انخفاض الوفيات كان أسرع بكثير من انخفاض المواليد ، فلقد حصل التراجع الكبير في هذه المعدلات قبل بداية السبعينات ، لذلك شهدت الجزائر في هذه الفترة فجوة كبيرة بين المعدلين وهو ما حدث في العديد من دول العالم و . يوضح الشكل أنه مع مرور الزمن يتقارب المعدلين بالتدريج ، لتصل الفجوة بينهما إلى أقصى حد لها في مستوى التقارب وذلك أواسط العشرية الأولى من القرن الحالي بسبب الانتقال من معدلات وفيات ومواليد مرتفعة إلى مستويات منخفضة نسبيا لكليهما وهي مرحلة تمر بها معظم شعوب العالم.

إن ما يثير ا لانتباه لمسار معدلي المواليد والوفيات هو عدم استمرار هما في وادي التقارب، وذلك بسبب عودة ارتفاع معدل المواليـــ و د الذي بلغ 93.25 ‰سنة 2014 بعدما قارب 19 ‰عام 2002 حسب معطيات الديوان الوطني للإحصائيات .[44]

وعليه فالجزائر لم تتبع كغيرها من الدول مسار نظرية الانتقال الديمغرافي والتي تنص آخر مرحلة من مراحلها على استقرار معدلات المواليد والوفيات عند مستويات منخفضة و . في الحقيقة لم تكن الجزائر البلد الوحيد من بين دول العـــــالم الذي شهد هذه الظاهرة، بل إن كازاخستان التي وصلت إلى مستويات إنجـــاب جد منخفضة في سنوات مضت، عادت هذه

[43] محمد عاطف غيث: قاموس علم الإجتماع، مرجع سابق ص 88
[44] الديوان الوطني للإحصائيات، 2014.

المستويات للارتفاع من جديد و. من هنا يمكن القول إذا كانت بعض اً من دول العالم لم تحقق مسار نظرية الانتقال الديمغرافي فهل تبقى هذه النظرية هي النظريـة الأم فـي تحليـل اتجاهات الدول أم أننا اليوم بحاجة إلى نظرية جديدة عالمية وموحدة ل تفسير دينامكية السكان

الشكل (1): تطور معدلات المواليد والوفيات في الجزائر للفترة 1970-2014

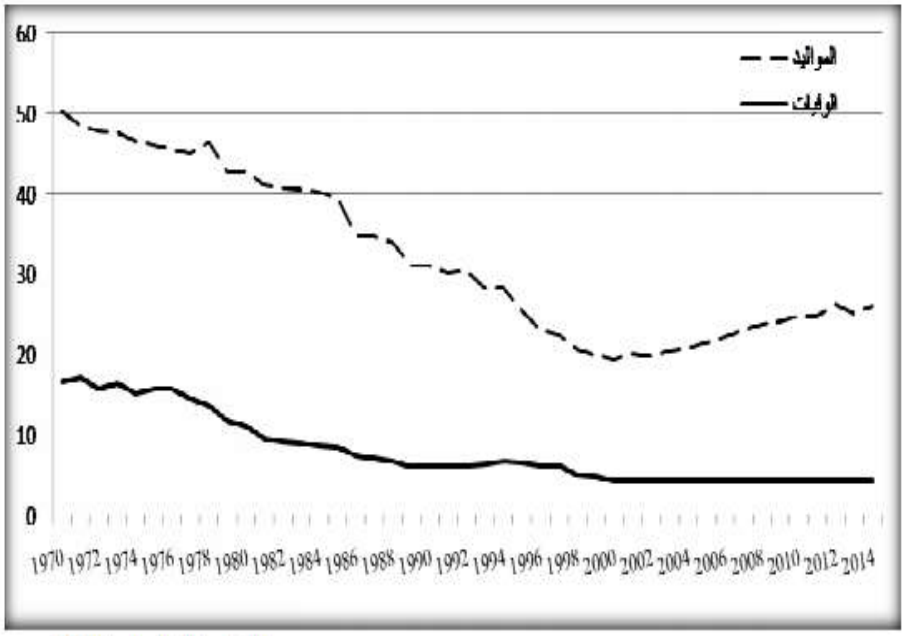

المصدر: الجدول 1 من الملحق

ثانيا :مستويات واتجاهات الخصوبة

تكمن المقارنة بين مختلف معدلات الانجاب الكلية المحصل عليها من خلال المسوح الوطنية التي اجريت في الجزائر ،بالاضافة الى نتائج التعدادات السكانية من اعطاء فكرة بسيطة لتغير مستويات الخصوبة في الجزائر ،فلقد حدث انخفاض ملموس في مستويات الخصوبة بين عامي 1986 و 1992 بلغ 1.1طفل لكل امراة ،ورغم ذالك يعد هذا الانخفاض اقل بكثير من الذي حدث بين عامي 1992و 2002و البالغ 1.92طفل لكل امراة ،مما يدل على تسارع وتيرة انخفاض الانجاب بشكل مثير للانتباه اثناء التسعينيات ،من جهة اخرى تبين معطيات مسح 2006ان وتيرة الانخفاض بدات في التباطؤ خلال السنوات الاولى من العقد الاول من القرن الحالي و ذالك ببلوغ معدل خصوبة كلي يص الى 2027طفل لكل امراة .[45]

[45] الديوان الوطني للإحصائيات، 2014.

حسب الاعتقاد السائد في نظرية الانتقال الديمغرافي ان معدلات الخصوبة تبدا في التراجع استجابة لانخفاض معدلات الوفيات وذالك بعد فترة تاخير معينة ،وهوى ماحدث في الجزائر بالفعل غير اننا نلاحظ بعد ذالك زيادة معتبرة و مفاجئة في معدل الخصوبة الكلي و هذا بعد قطع شوط كبير من عملية الانتقال الديمغرافي ، فمعدل الخصوبة انتقل من 2.27 طفل لكل امراة الى 3.03 طفل لكل امراة سنة 2014 ،مع العلم ان ذالك حدث في الوقت الذي تضاعفت فيه نسب استعمال وسائل منع الحمل و ارتفع فيه متوسط الزواج الاول نالامرالذي كان من المفروض ان يؤدي الى استمرار تراجع الخصوبة ،و ليس ارتفاعها غير ان النتائج اظهرت عكس المتوقع لكن ما يهمنا الان هوى ان الجزائر لم تفلح في خفض الخصوبة الى مستوى تجدد الاجيال المقدر 2.1 طفل لكل امراة

جدول (1): تطور معدل الخصوبة العام حسب السن (بـ ‰)

2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2000	
13.5	12.4	11.8	10.7	10.2	9.6	8.8	10.7	19-15
100.9	94.1	94.9	87.0	84.1	77.9	76.1	80.2	24-20
159.2	15.105	155.7	146.7	146.0	144.3	142.1	137.1	29-25
146.9	144.0	151.9	147.4	150.8	154.3	152.6	136.1	34-30
123.7	122.6	129.1	123.7	123.9	122.1	121.7	102.6	39-35
54.6	53.2	53.6	51.2	51.4	53.2	52.1	47.7	44-40
7.9	7.8	7.4	7.2	7.3	8.3	8.2	10.2	49-45

المصدر: ONS, Démographie Algérienne 2014, N^0 690.

ثالثا: مقارنة تحول الخصوبة في الجزائر بدول الجوار :

عند مقارنة حالة الجزائر بتجربة كل من تونس والمغرب نجد أن هناك العديد من القواسم المشتركة التي كانت تجمع الجزائر وهذين البلدين خلال فترتي السبعينات والثمانينات ، فلقد حققت جميع هذه البلدان درجة مهمة من التحول الديمغرافي حيث سجل المؤشر التركيبي للخصوبة فيها تراجعا سريعا منذ العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي، لتشهد الفجوة في هذا المؤشر بين هاته الدول تقلصا مستمرا وصل أقصاه سنة 2006 بمعدل خصوبة كلي 2.3و2.37و2.27 طفل/امرأة في كل من تونس والمغرب والجزائر على التوالي . إلا أن

الملفت للانتباه هو أن تونس والمغرب حافظتا على النسق التنازلي للخصوبة ، وبذلك تمكنت هاتين الدولتين من الإسراع بعملية تحول الخصوبة لتقارب مستوى الإحلال (2.1 طفل لكل امرأة ،) بل إن تونس حققت أكثر من ذلك ببلوغها مستويات ما دون الإحلال، هذا في الوقت الذي لم تتمكن فيه الجزائر من الوصول إلى هذا الهدف وذلك بسبب عودة ارتفاع الخصوبة مجددا ابتداءا من سنة 2008 لتصل في 2014 إلى 3.03طفل لكل امرأة وهو مستوى أرفع بكثير من مستوى الإحلال (. وعليه إذا كان التحول في تونس سبقا تحول في المغرب فإن حدوث التحول الكامل في المغرب سيكون سابقا للتحول في الجزائر).[47]

رابعا: عوامل الخصوبة في الجزائر

تعددت المحاولات و النظريات التي حاولت فهم و تفسير السلوك الانجابي للمراة ،و ان دل هذا على شيء فانما يدل على ان الخصوبة ظاهرة معقدة تتداخل في تفسيرها عدة عوامل ،من بين هذه العوامل مثلا السن عند الزواج الاول ، نمط الاقامة ،معدل وفيات حديثي الولادة و الاطفال ،المستوى التعليمي للمراة و مشاركتها في سوق العمل ،الى جانيب العديد من العوامل الاجتماعية و الثقافية و حتى الدينية ،و تتباين هذه العوامل فيما بينها من حيث قوة التاثير .

1-السن عند الزواج الاول

يعد تأخر سن الزواج من بين اهم الأسباب المؤدية الى التراجع معدلات ،حيث أوضحت بعض المسوح التي أجريت على عينات من سكان الهند ان ارتفاع معدل الخصوبة يرجع الى الاتفاق السائد بينهم على ان يكون الزواج مبكرا جدا الى حد تزداد معه فرص الانجاب مع طول المدة للزواج .

و في الجزائر أدى ارتفاع السن عند الزواج الأول إلى خفض مستوى الخصوبة ، فحسب احدث الإحصائيات المتوفرة حول الوضع نجد ان النساء اللاتي تزوجن دون السن 15سنة قد انجبن بمتوسط 7.6 طفل ،في حين جاء هذا المتوسط بمقدار 1.8 طفل للنساء اللاتي تزوجن عند العمر 30 سنة فاكثر،و لعل سبب متوسط عدد الأطفال المنجبين مع زيادة العمر عند الزواج الأول يجد تفسيره في تقليص مدة الحياة الإنجابية عند المرأة القادرة على الحمل و الولادة [48]

[46] مصطفى خلف عبد الجواد، علم اجتماع السكان دا ر المسيرة للنشر والتوزيع، بيروت ، 2004 ص 65
[47] مصطفى خلف عبد الجواد، علم اجتماع السكان دا ر المسيرة للنشر والتوزيع، بيروت ، 2004 ص 55
[48] علي عبد الرزاق جبلي، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية، ط 4 ،الإسكندرية، 2008 ،ص 249.

2-العزوبة النهائية:

أصبحت ظاهرة العزوبة واقعا معاشا في الوقت الحالي بين ما هو اختياري وما هو إجباري، وأصبح هذا الواقع من القضايا الهامة المطروحة للبحث من قبل العديد من الباحثين، ولعل من أهم العوامل التي كانت وراء تزايد الاهتمام 4بهذه الظـــاهرة هو زيادة نسبتها عالميا " .وفي الجزائر كان ارتفـاع نسـب زواج الإنـاث سـمة بـارزة فـي المجتمــع غداة الاستقــلال، فحسب تعداد 1966 بلغت هذه النسبة 98.9 %في الفئة العمرية 45-49 سنة، وهو مـا يقابل 1.1 %من العازبات، وتعد هذه النسبة جد مرتفعة مما يدل على اختفاء عزوبة النساء اللواتي بلغن سن اليأس فـي المجتمع أي اختفاء العزوبة النهائية . وانعكس هذا الوضع على مؤشر الخصوبة الذي بلـغ حينهـا قرابـة الثمـ ـانية أطفـــال للمرأة الواحدة، لأن معظم الفتيات قد تزوجن خاصة في سن مبكرة .مع مرور الوقت تغيرت الوضعية الزواجية كثيرا عما كانت عليه في الماضي ، حيث شاع تأخر سن الـزواج نتيجة للتحولات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع والتي أثرت بدورها على طموحات المـرأة الجزائريـة ، ولذلك عرفت نسب العزوبة النسوية ارتفاعا لدى مختلف الفئات العمرية بما فيها فئة السن 45-49، سنة الأمر الذي أثر على مستويات الخصوبة والتي تراجعت من قرابة الثمانية أطفال للمرأة الواحدة سنوات السبعينات إلى أقل من النصـف أي قرابة 3 أطفال لكل امرأة سنة 2014.[49]

3-وسائل منع الحمل :

يعد استخدام وسائل تنظيم الأسرة أحد أهم محددات تراجع معدلات الخصوبة في الجزائر ، فمنذ أن أدخلت هـذه الوسائل سنوات الثمانينات زاد استخدامها بشكل ملحوظ بين المتزوجين في الأوساط الحضرية والريفية على حد سواء ، حيث تضاعفت نسبة الاستعمال خلال 20 عاما فقط من 35.5%سنة 1986 إلى 61.4%سنة 2006 ،ممـا يشـير إلـى التجاوب الكبير للسكان مع استعمال هذه الوسائل وتقبل الفكرة .

وعموما "ترتبط المعرفة بوسـائل تنظيم الأسرة ارتبـاطا وثيقا بالسياسـات السكـانية ذات العلاقـة بخفـض الخصوبة، والسياسات الصحية التي تسعى لترشيد السلوك الإنجابي لتجنب الحمل الخطر وتلك التي تسـتهدف خفـض معدلات وفيات الأمومة والرضع والأطفال دون الخامسة، كما ترتبط مؤشرات تنظيم الأسرة بالسياسات التي تسعى إلى 5تحسين نوعية الحياة

[49] حورية سعدو، التطور الكمي لظاهرة العزوبة النسوية في الجزائر وآثارها الديمغرافية، صحة الأسرة العربية والسكان، جامعة الدول العربية، المجلد الخامس، العدد الرابع عشر، يونيو 2012 ،ص ص 69. -90

ورفع مستوى المعيشة . "وبالتالي فارتفاع نسب استعمال موانع الحمل يجد تفسيره جزئيا في السياسة السكانية التي انتهجتها الجزائر والمتعلقة بخفض الخصوبة من خلال برامج تنظيم الأسرة التي شرعت فيها الدولة عام 1983 ، كما كان للتحولات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي طرأت على المجتمع الجزائري عموما وعلى المرأة الجزائرية خصوصا، دورا كبيرا في رفع نسب الاستعمال من أجل التقليل من عدد الولادات وإطالة مدة المباعدة بينهم[50].

4-التعليم:

يعتبرالتعليم من ضمن العوامل الفعالة في خفض مستوى الخصوبة ، إذ أنه كلما زادت سنوات التعليم انخفضت مستويات الخصوبة، لذلك يطلق البنك الدولي على تعليم المرأة بأنه "الاستثمار الأوحد الأكثر تأثيرا في العالم النامي . "وقد أشار Bongaarts إلى ذلك حيث يعتقد أن التعليم يبقى العامل الرئيس في تحديد مستويات الخصوبة في الدول الأقل تطورا وذلك كون ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة يزيد من نسب استخدام ل ها وسائل منع الحمل كما أنه يؤخر زواج .ها تبين معطيات المسح الجزائري حول صحة الأسرة لسنة 2002 بأن معدل الخصوبة الكلي ينخفض بارتفاع المستوى التعليمي للمرأة، فبينما هو يلامس الثلاث مواليد لكل امرأة لم تنل أي قسط من التعليم، نجده ينخفض إلى 2.2 طفل لكل امرأة حصلت على مستوى تعليم ابتدائي، ثم يصل إلى أدناه بمولود ونصف لكل امرأة حصلت على مستوى تعليم ثانوي فأكثر وهو ما يشير إلى قوة العلاقة بين التعليم ومستوى الخصوبة[51]

جدول2- يوضح توزيع السيدات حسب معدلات الخصوبة العمرية و المستوى التعليمي 2002

المستوى التعليمي	19-15	24-20	29-25	34-30	39-35	44-40	49-45	معدل الخصوبة الكلي
أمية	12	8	145	157	118	51	10	2.9
تقرأ/تكتب	10	66	128	131	101	35	11	2.4
ابتدائي	6	73	112	115	90	30	7	2.2
متوسط	2	50	107	119	87	33	7	2.0
ثانوي فأكثر	-	7	61	108	104	15	-	1.5

المصدر: المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002، ص 104

[50] الجهاز المركزي للإحصاء لصحة الأسرة 2006 ،ديسمبر 2007.
[51] مجلس السكان الدولي، هل التعليم أفضل وسيلة لتنظيم الأسرة، 2009 ، ص 15

5-نمط الإقامة

تجمع الدراسات الديمغرافية على أهمية التباين في الخصوبة وفق نمط الإقامة، "فالمرأة المقيمة في المناطق الحضرية تكون في الغالب خصوبتها أقل من نظيرتها المقيمة في المناطق الريفية، وهو أمر لا يؤكد العلاقة بين درجة التحضر ومعدل الخصوبة فحسب ولكنه يعكس أيضا الاختلافات بين خصائص المرأة الحضرية ونظيرتها الريفية، فالمرأة الحضرية تكون بمستوى ثقافي وصحي أفضل من المرأة الريفية تبعا لما يترتب على التوزيع غير العادل في الخدمات بين الريف والحضر . "ثبتأ ت نتائج مختلف المسوح الوطنية أن خصوبة نساء الريف الجزائر ي تزيد عن خصوبة نساء الحضر وذلك في مختلف الفئات العمرية ، مما يشير إلى وجود علاقة عكسية بين نمط الإقامة والخصوبة، ولعل سبب ارتفاع مستوى خصوبة الريفيات عن مستوى خصوبة الحضريات يعود إلى تزايد نسب استعمال وسائل منع الحمل في الحضر عن ه الريف، من جهة أخرى قد يكون لبعد مواقع الخدمة في المناطق الريفية وغياب مسألة التثقيف الصحي أثر على ارتفاع مستوى الخصوبة في هذه المناطق[52]

المبحث الثالث حساب معدلات الخصوبة في الجزائر

معدل المواليد الخام

هوى من ابسط مقاييس الخصوبة وأوسعها استخداماً ،ويعرف بالمعدل الخام لأنه ينسب هذه الظاهرة (الخصوبة)إلى المجتمع ككل دون اعتبار لتمايز التركيب السكاني في خصائص العمر أو النوع أو النشاط أو الخصائص الديمغرافية

اولا: المعدل العام الخصوبة العامة "TGFG" :

ويقصد به عدد المواليد الأحياء لكل ألف من اللواتي يتزوجن في اعمار بين (15-49 سنة) خلال سنة معينة .

ويحسب بالطريقة :

$$\mathbf{TGFG} = \frac{Nx}{nfx(15-49)} * 1000$$

Nx => عدد المواليد الأحياء في السنة

[52] -علي عبد الرزاق جبلي، علم اجتماع السكان مرجع سابق ص 250

x nfx => عدد النساء في مرحمة العمر15-45 في منتصف السنة [53]

وفي الجزائر كان المعدل العام للخصوبة يقدر ب 255 ‰ في سنة 1966، لينخفض إلى ب 234 ‰ في سنة 1970 ليصل إلى 201.20‰ سنة 1980 و 134 ‰ في سنة 1990 والى حدٍ أدنى من ذلك في سنة 2001 ب 3.75 ‰ بذا الانخفاض المتوالي يعكس مدى ارتفاع معدل سن الزواج الأول بالنسبة للجنسين عامة و المراة خاصة ،هذه الأخيرة وبسبب تحسن مستوى التعميمي ودخولها سوق العمل كلها عوامل كان لعا الشأن الكبير في ارتفاع سن الزواج لديها، ليرتفع من جديد في تعداد 2008 ليصبح 5.81 ‰ وان كانت زيادة غير معتبرة ، يرجع تفسيرها إلى تحسن الظروف المعيشية من شغل ، مسكن .و الأمن ..الخ مما استدعى من الرجال إلى الإقبال من الزواج .

جدول 3 حساب معدل الخصوبة العام 2008/1966

السنة	TGFG ‰	السنة	TGFG ‰	السنة	TGFG ‰
1966	255.3	1980	201.2	1991	130
1970	234.1	1981	186.3	1992	130
1971	225.8	1982	183.1	1993	120
1972	224.0	1983	183.2	1994	117.15
1973	221.9	1984	182.9	1995	103.89
1974	214.2	1985	178.1	1996	92.98
1975	212.5	1986	156.5	1997	84.53
1976	205.0	1987	154.8	1998	82.50
1977	204.8	1988	151.7	1999	77.8
1978	202.8	1989	136.4	2000	73.9
1979	201.2	1990	134.0	2001	75.3
				2008	81.5

المصدر :الديوان الوطني للاحصائيات تعداد 2008-1998-1987-1977-1966

ثانيا: معدل الخصوبة العمري والنوعي : "TFGx"

ويعتبر معدل الخصوبة العمري والنوعي من أدق المعدلات لأنو يأخذ بعين الاعتبار عدد المواليد النساء في مختلف الفئات العمرية مقارنة مع عدد النساء في نفس الفئة العمرية .

[53] الديوان الوطني للإحصائيات تعداد 2008-1998-1987-1977-1966

يأخذ هذ المعدل صيغة الحساب التالية :

$$TFGx = \frac{Nx(15-49)}{Fx(15-49)} * 1000$$

Nx(15-49) => عدد المواليد النساء في الفئة العمرية 15-49 في سنة x

Fx(15-49) => عدد النساء في الفئة العمرية 15-49 في منتصف السنة x [54]

ويعتبر معدل الخصوبة العام حسب فئات العمر ثاني مؤشر تقاس ثاني مؤشر تقاس به هذه الظاهرة في الجزائر، وكما هو ملاحظ في الجدول أن الفئة العمرية 15-49سنة في تعداد 1977 كان هذا المعدل يمثل فقط 97.02 ‰ ليقفز هذا المعدل إلى قرابة أربعة أضعاف ما كان عليه حيث أصبح يقدر ب 341.6 ‰ في الفئة العمرية 25-29 سنة ويبدأ بعدها في الانخفاض حتى يصل إلى 3.17 ‰ في الفئة العمرية 45-49سنة ، وفي تعداد 2008 سجلنا معدل الخصوبة العمري في الفئة 15-19 سنة 3.9 ‰ وعرف الى ارتفاع له في الفئة العمرية 30-34 سنة لينخفض بعدها في الفئة العمرية 15-49 سنة حين سجل8 ‰ .

كما نلاحظ أن معدل الخصوبة العام حسب فئات العمر يتبع نفس اتجاه المعدل العام لخصوبة العامة طيلة فترة الدارسة كما هو مبين في الجدول ، فالانخفاض المطلق في معدلات الخصوبة لكل امرأة ، راجع لتجمع عدة عوامل اقتصادية واجتماعية على حدٍ سواء ، ميزت تطور المجتمع الجزائري ، كانتشار وسائل تنظيم النسل و ارتفاع المستوى التعميمي خاصةً لدى النساء ، تأخر معدل سن الزواج لدى الجنسين .[55]

جدول 4 حساب معدل الخصوبة العمري و النوعي للتعدادات

السنة	فئات العمر						
	19-15	24-20	29-25	34-30	39-35	44-40	49-45
1977	97.02	284.60	341.6	336.3	266.8	128.7	17.3
1987	32	190	260	254	200	101	20
1998	10.9	81.4	139.7	138.3	104	48.6	9.8
2008	9.3	75.1	139	148.5	117.7	51.2	8

المصدر : الديوان الوطني للاحصائيات تعداد 1966-1977-1987-1998-2008

[54] الديوان الوطني للإحصائيات تعداد 1966-1977-1987-1998-2008

[55] الديوان الوطني للإحصائيات تعداد 1966-1977-1987-1998-2008

ثالثا: مؤشر الخصوبة الكمي

وهو مجموع معدلات الخصوبة الخاصة للمراة الواحدة (أو لألف امراة) مضروب في 5 (طول الفئة العمرية) ويعني هذا المعدل في الواقع متوسط عدد المواليد الذين يمكن أن تنجبيهم المراة الواحدة طوال سنوات قدرتها على الإنجاب.

الشكل 2 مؤشر الخصوبة الكمي

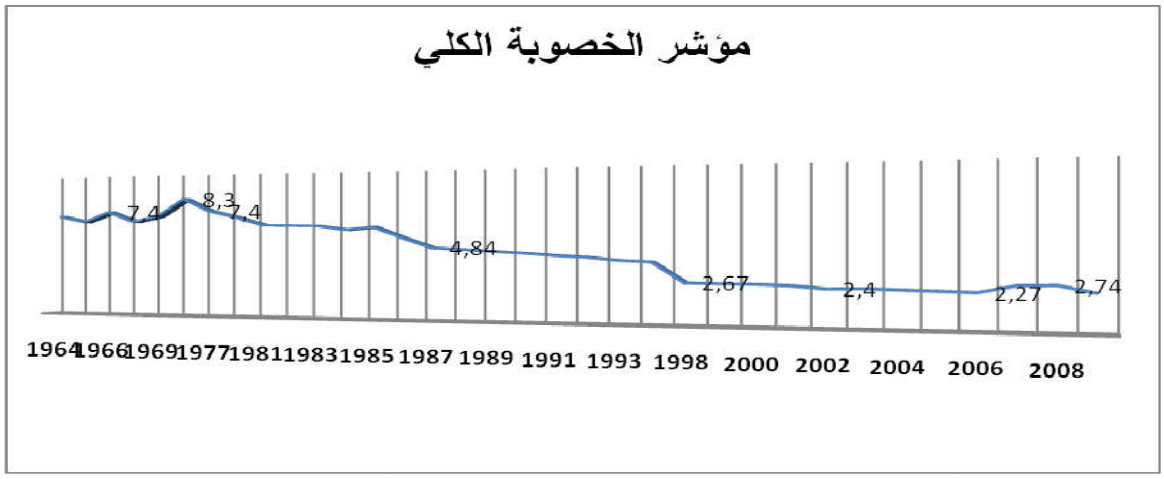

كما هو ملاحظ في التمثيل البياني أن الجزائر وبعد استقلال وعلى غرار باقي الدول عرف معدل الخصوبة الكمي ارتفاعاً ملحوظا فقد سجلت في أول تعداد لها4.7 طفل لكل امراة وفي سنة 1970ارتفع معدل الخصوبة إلى ما يقارب 3.8 طفل لكل امراة وهوى اكبر معدل خصوبة في العالم ،وهذا الارتفاع راجع إلى كثرة الولادات الناتجة عن كثرة الزيجات التي حدثت في هته الفترة ، رغبة من الجزائرين في استدراك ما فاتهم من الزيجات إبان الحرب ،وكذالك راجع إلى نقص المستوى التعميمي لدى الجنسين وكذا نقص الوعي بوسائل تنظيم الأسرة وربما لم تكن معروفة إطلاقا لدي الكثيرين،وفي تعداد 1987 انخفض هذا المعدل ليصبح4.84 طفل لكل امراة وهذا الانخفاض راجع إلى تحسن المستوى التعميمي لدى الجنسين الذي بدوره أدى الى تطبيق موانع الحمل لتنظيم الاسرة. [56]

وفي تعداد 1998 انخفض 2.67 طفل وفي التعداد الأخير 2008 لم يتأثر وبقي تقريبا كما هو بمعدل 74 .2طفل امراة وهذا الانخفاض راجع إلى تحسن المستوى الاقتصادي

[56] الديوان الوطني للإحصائيات تعداد 1966-1977-1987-1998-2008

والاجتماعي للبلاد ، تحسن المستوى التعميمي وخاصة للمراة كونها العامل المؤثرة في الخصوبة بدرجة كبيرة .

رابعا معدل الخصوبة الإجمالي

يقدر هذا المعدل عدد الأمهات في المستقبل عن طريق معرفة المواليد الإناث التي يمكن أن تنجبيهم كل أنثى في فترة القدرة على الإنجاب ،إذا ما احتفظت بالمعدل الحالي بالخصوبة العمرية النوعية واذا ما بقيت معدلات الوفيات ثابتة لا تتغير ، لذلك يعتبر هذا المعدل من أدق المعدلات التي تقاس بها الخصوبة .

ويحسب بالصيغة التالية :

معدل الخصوبة الإجمالي ==> $TBR = 5 * \sum f(x, x+5) * 0.488$

488.0 => معدل الأنوثة الذي يحسب 105+100/100 [57]

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل الخصوبة الإجمالي للمراة في تعداد 1966 سجل 3.61 مولود لكل امراة ويمكن أن نرجع هذا الارتفاع لمعدل البنات بالنسبة للمراة الجزائرية إلى كثرة المواليد الناتجة عن كثرة الزيجات ، خاصة وأن الجزائر كانت في سنواتها الأولى من الاستقلال وبالتالي وجد المواطنون أنفسهم أمام أمر يفرض عليهم استدراك ما فات من الزواج خلال حرب التحرير لينخفض معدل الخصوبة الإجمالي في تعداد 1987 إلى 2.63 مولود لكل امراة ثم إلى 1.23 مولود لكل امراة في تعداد 2008 وهذا الانخفاض يمكن أن يرجع إلى أسباب اهمها تحسن المستوى التعميمي لكلا الجنسين والدي بدوره زادا من وعي الزوجين بتنظيم الاسرة عن طريق استعمال موانع الحمل ، تأخر معدل سن الزواج الأول لكلا الجنسين

[57] الديوان الوطني للإحصائيات تعداد 1966-1977-1987-1998-2008

جدول 5 حساب معدل الخصوبة الاجمالي في الجزائر

السنوات	1966	1977	1987	1998	2008
TBR	3.61	3.61	2.36	1.3	1.23

المصدر :الديوان الوطني للإحصائيات تعداد 1966-1977-1987-1998-2008

خلاصة

تبين لنا مما سبق أن الخصوبة من خلال أبعادها و مؤشراتها الاجتماعية تهتم بالمشكلة السكانية و تعتبرها أمرا مكلفا يحدث ضغوطا على الموارد الطبيعية و على قدرة الحكومات على توفير الخدمات و يحد من التنمية و بالتالي فهي تدعو الدول بضرورة بذل مجهودات كبيرة لتحقيق تقدم في سبيل تثبيت النمو السكاني.

كما أن التوزيع غير الأمثل للسكان يظهر خطورة كبيرة على المناطق الحضرية .كما تعتبر الخصوبة هي اهم معدل في النمو السكاني حيث يدل مؤشرا الزيادة او النقصان على الجهود المبذولة من قبل الدول من أجل تحقيق توازن بين هذا المؤشر و معدل النمو الاقتصادي لأن حصول ارتفاع في معدل النمو السكاني أكبر من معدل النمو الاقتصادي ينتج عنه خلل يولد مشاكل اقتصادية و اجتماعية يصعب حلها.

ومنه فإن النمو السكاني عامل مساهم في أنواع كثيرة من الإجهاد البيئي، كما أن الدور الذي يلعبه حجم السكان المتنامي واضح بصورة خاصة باعتباره القوة الرئيسية التي تدفع الحاجة إلى زيادة إنتاج الغذاء، وتتسبب في الضغوط .

و بالتالي فإن الخصوبة المرتفعة تؤثر على مستوى معيشة الأسرة . كما أن النمو السكاني الكبير يحبط كل الجهود لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الفصل الرابع

تحليل البيانات

تمهيد:

يعد الجانب الميداني من أهم مراحل البحث، حيث تجرى فيه محاولة إبراز الخطوات المنهجية التي اعتمدت في الدراسة بدءا بتحديد المنهج المتبع والأسباب التي دفعتها إلى اختياره.ثم ننتقل إلى الدراسة الميدانية لنصل بعدها إلى الإجراءات المنهجية المتبعة والتي تتضمن تحديد الأدوات المستخدمة في جمع البيانات لنصل بعدها إلى استخلاص النتائج المتوصل إليها .

بعدما تطرقنا للفصول السابقة ندخل للجانب الميداني و الذي يعتبر مرحلة هامة لجمع البيانات ثم تحليل الفرضيات ونتائجها وصولا للاستنتاجات العامة التي يتم من خلالها الاجابة على التساؤلات و الاتاكد من فرضيات الدراسة التي تم طرحها و التي تعالج عمل المراة في القطاع التربوي

الإجراءات المنهجية

اولا المجال المكاني

المجال المكاني**:**أجريت هذه الدراسة في مدينة قصر الحيران ولاية الاغواط و بالضبط مؤسسات قطاع التربية ابتدائي، متوسط ، ثانوي

فإن بلدية بدائرة قصر الحيران ولاية الأغواط الجزائرية ثالث أكبر مدن الأغواط من حيث نسبة السكان، وهي مقر بلدية ودائرة في نفس الوقت، تقع جنوب شرق ولاية الأغواط.

اذ تقع دائرة قصر الحيران يحدها من الشمال الأغواط وسيدي مخلوف، ومن الجنوب حاسي الدلاعة وحاسي الرمل، ومن الشرق بلدية سد رحال بولاية الجلفة ومن الغرب بلدية الخنق وحاسي الرمل

المجال الرماني

دام البحث الميداني الاستطلاعي وملأ الاستمارات النهائية مدة شهرين. المرحلة الاستطلاعية

تتمثل هذه المرحلة في توزيع الاستمارة واستغرقت حوالي شهر تقريبا، حيث تم النزول إلى ميدان الدراسة المتمثل في زيارة عدد من مراكز التربوية وتوزيع الاستمارات على النساء

المدرسات بقطاع التربية تمثلهن عينة الدراسة باستمارة مشتملة على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة.

اما الشهر الثاني فتمثل في تفريغ الاستمارات التي تم استرجاعها من المبحوثات عن طريق البرنامج الإحصائي spss ثم تحليل بياناتها وتبويبها وتفسيرها للتوصل إلى نتائج الدراسة الميدانية

أدوات جمع البيانات:

إن نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الإختبار الأمثل لأنسب الأدوات الملائمة للحصول على البيانات التي من شأنها مدنا بالمؤشرات الدالة على الموضوع والجهد الذي يبذله الباحث في تمحيص هذه الأدوات وتنقيحها وجعلها على أرقى مستوى من الكفاءة، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على:

-الاستمارة:

وتعتر من الوسائل الشائعة الاستعمال في البحوث الميدانية لأنها تحقق أكثر من غرض في نفس الباحث ،بالإضافة إلى كونها الأسلوب ألرئيس الذي يختاره الباحث إذا كان الأفراد المبحوثين ليس لديهم إلمام بالقراءة أو الكتابة ، أو أنهم يحتاجون إلى تفسير وتوضيح الأسئلة أو أن الباحث يحتاج لمعرفة ردود الفعل النفسية على وجوه الفئة المبحوثة

ويعرفها وليام جون بول هات بأنها "مجموعة من الأسئلة التي توجه وتملأ الإجابة عنها من موقف مواجهة شخصية مباشرة مع شخص آخر."[58]

وصف الاستبيان:

يحتوي على 27 سؤال وقد تنوعت الأسئلة كالتالي:

1-أسئلة مفتوحة :تجيب عليها المبحوثة كما تشاء ولها حرية الإجابة.

2-أسئلة مغلقة:هي أسئلة تعتمد على فئات أو خيارات تساعد على تقديم إجابات محددة مسبقا وكانت الأسئلة موزعة على أربع محاور أساسية)أنظر الاستبيان في الملحق(وهي كالتالي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية

[58] جعفر عبد الأمين حسن، أثر التفكك في جنوح الأحداث، دار المعرفة الجامعية، ط1، بيروت، بدون سنة، ص 11.

- المحور الثاني: الثقافة الانجابية لدى المراة العالمة

المحور الثالث:طبيعة عمل المراة و تاثيره السلوك الإنجابي

عينة الدراسة:

هي اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيار عشوائيا منظما.[59]

كما تعرف على "أنها جزء حسي من جماعة مختارة للدراسة وتكون العينة صالحة إحصائيا بقدر ما تمثل المجال المدروس إلى أبعد حد تقديري ممكن .

تعدد أنواع المعاينات إلى معاينات عشوائية ومعاينات تجريبية ورغم أن المعاينة العشوائية أفضل من المعاينة التجريبية إلا أن دراستنا هذه انتهجت إحدى أنواع المعاينة التجريبية إلا وهي العينة القصدية التي تقوم على الاختيار القصد من قبل الباحث للمبحوثين استنادا إلى أهداف البحث للمجتمع الكلي باختلافاته وتنوعه.[60]

لقد تم إتباع هذا النوع من المعاينة في دراستنا هذه نظرا لعدة عوامل وصعوبات منعتنا من استعمال المعاينة العشوائية نذكر منها:

صعوبات البحث

تصادف فترة زيارتنا إلى المؤسسات التربوية مع فترة ضهر مرض كرونا

رفض معظم المبحوثات استقبال الاستمارة وملئها

بعض المشاكل الادارية في بعض المؤسسات التربوية

ضيق الوقت

ونظرا لكل هذه العوامل تم توزيع الاستمارات بطريقة قصديه على مجموعة من النساء ضمن بعض المؤسسات وقد كان عدد الاستمارات الموزعة 50 استمارة

منهج البحث

[59]-أحمد بن مرسلي، منهج البحث العلمي والعلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2001، ص301.
[60]-زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في الرأي العام للإعلام، دار الفكر العربي، ط1، بدون سنة ص142.

تعريف المنهج : المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم

كما أن المنهج ينحصر في الإجابة على تساؤل مؤداه من هم الأفراد الذين سوف تجري الدراسة عليهم، فإذا كانت تجري على البشر كلهم بقصد الإصلاح فيسمى هذا المنهج بالمنهج الإجتماعي، أما إذا كانت ستجري على مجموعة منهم قصد الوصف وتحقيق هدف علمي فإنه يكون المنهج الوصفي الكمي[61] .

.وبناء على هذا فقد أملت علينا طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم أساسا على وصف الظاهرة، والموضوع محل البحث والدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع أو محاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفاصيله، والتعبير عنها تعبيرا إما كيفيا أو كميا.

والهدف من استعمال هذا المنهج هو وصف الظاهرة وصفا دقيقا حتى يتم تشخيصها استنادا لما هو موجود في الواقع، ومن ثم استخلاص النتائج العامة بطريقة منهجية وعلمية . وبما أن دراستنا تهتم بوضعية الأم العاملة التي تحاول التوفيق بين الوظيفة الانجابية والوظيفة المهنية، وكذا التطرق لأهم الصعوبات والمشاكل التي تواجهها في القيام بدورها، فقد ركزنا على جمع الأقوال التي صرحت بها الأمهات العاملات، وكذا السلوكيات التي تم ملاحظتها، التي تساعدنا على اكتشاف وتحديد العلاقة الموجودة بين مختلف الوضعيات والظواهر، وكذا المتغيرات التي تؤثر فيها كما أن المنهج لا يقتصر على جمع المعلومات وتبويبها وعرضها، كما يقوم كذلك بتحليل تلك المعلومات وتفسيرها، وتسجيل الدلالات التي نستخلصها من البيانات، وبالتالي وصف وتحليل دقيق للظاهرة للوصول إلى نتائج تساعدنا على التأكد من الفرضيات المطروحة.

[61] عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4 ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007 ، ص 139

عرض البيانات و تحليل النتائج

التعريف بخصائص العينة

1-1توزيع المبحوثين حسب السن

الجدول 6 : سنوات المبحوثين

السن	التكرار	النسبة
18-22	7	14.0
23-27	29	58.0
28-32	14	28.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول (6) الذي يوضح سنوات المبحوثين التي تتراوح ما بين اقل نسبة وهي الفئة 18-22 والتي تمثل 14% و اكبر نسبة وهي الفئة 23-27 وهي كذالك تمثل 58% و الفئة الاخرى 28-32 التي قدرت نسبتها 28% اما متوسط الاعمار فهوى 25سنة

2-1 توزيع المبحوثين حسب السن عند الزواج

الجدول 7 : توزيع المبحوثين حسب السن عند الزواج

السن عند الزواج	التكرار	النسبة
18-22	7	14.0
23-27	29	58.0
28-32	14	28.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول (7)ان النساء العاملات كان سن الزواج في الفئة 23-27 سنة اي ما يعادل 58% هوى اعلى نسبوا ما ادنى نسبة نجدها في الفئة 18-22 سنة ب 14%

اما الفئة الأخيرة 28-32 سنة كانت نسبتها 28% مما يدل ان الوسط الحسابي للنساء المتزوجات كان 25 سنة

3-1 توزيع المبحوثين حسب سنوات الزواج

الجدول 8 :عدد سنوات الزواج

سنوات الزواج	التكرار	النسبة
1-4	5	10.0
5-9	23	46.0
10-14	13	26.0
15-19	6	12.0
20-24	2	4.0
25-29	1	2.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول (8) ان اغلب عدد سنوات الزواج الخاص بالمبحوثين في قطاع التربية هي الفئة 5-9 سنة اي بنسبة 46% ونجد ادنى نسبة اي ما يعادل 2% في الفئة 25-29 سنة وكذالك نجد ان المتوسط الحسابي لسنوات الزواج 8 سنوات

4-1 توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

الجدول 9 : المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
بدون مستوى	4	8.0
ابتدائي	3	6.0
متوسط	1	2.0
ثانوي	4	8.0
جامعي	38	76.0
المجموع	50	100.0

من خلال الجدول (9) نرى ان معظم العاملات اكملنا دراستهم اي ما يعادل 38 مفردة من العينة بنسبة 76% وان العاملات التي لم يكمل دراستهم يمثلنا حوالي 6% من العينة اي ما بين 3-4 عاملات من حجم العينة وقدرت نسبة الموظفات بدون مستوى 8%

5-1 توزيع المبحوثين حسب نوع الشهادة المتحصل عليها

الجدول 10 : الشهادة المتحصل عليها للمبحوثين

الشهادة المتحصل عليها	التكرار	النسبة %
ليسانس	21	42.0
ماستر	13	26.0
ماجستير	4	8.0
المجموع	38	76.0
لم يتحصل عليها	12	24.0
المجموع	50	100.0

من خلال الجدول (10) نرى ان اغلب العاملات تحصلنا على شهادة الليسانس اي ما يعادل نسبة 42% من العاملات وهناك 8% من العاملات اكملنا دراستهم و تحصلوا على الماجستير وتبقى هناك نسبة 24% من العاملات لم يدخلوا للجامعة اما من تحصولوا على شهادة الماستر قدرة النسبة ب 26%

6-1 توزيع المبحوثين حسب الحالة الزوجية

الجدول 11 : الحالة الزواجية للمبحوثين

الحالة الزوجية	التكرار	النسبة %
متزوجة	43	86.0
مطلقة	5	10.0
ارملة	2	4.0
المجموع	50	100.0

يوضح لنا الجدول ان نسبة العاملات المتزوجات 86% اي اغلب العاملات متزوجات ام الارملة فتشكل اقل نسبة 4% اي عملتين فقط من حجم العينة اما المطلقة فنجد ان النسبة 10%

7-1 توزيع المبحوثين حسب عدد الاطفال المنجبين

الجدول 12 : عدد الأطفال المنجبين

عدد الاطفال	التكرار	النسبة
1-2	16	32.0
3-4	24	48.0
5-6	10	20.0
المجموع	50	100.0

يوضح لنا الجدول (12)ان اغلب العاملات أنجبنا طفل واحد او طفلين اي ما يعادل 34% بالمئة بالنسبة للطفل و 32% بالنسبة للطفلين ونرى ان من أنجبنا 5 أطفال لا يشكلنا سوى 6% من حجم العينة وكذالك نلاحظ ان المتوسط الحسابي لعدد الأطفال المنجبين هو طفلين

8-1 توزيع المبحوثين على حسب نوع الاسرة

الجدول 13 : نوع الاسرة الخاص بالمبحوثين

نوع الاسرة	التكرار	النسبة%
ممتدة	11	22.0
نووية	39	78.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول (13) ان اغلب العاملات في قطاع التربية مستقرين بعيدا عن العائلة اي ما يعادل 78% من حجم العينة و لا تشكل نسبة الاسر الممتدة سوى 22% من حجم العينة

9-1 توزيع المبحوثين حسب نوع المسكن

الجدول 14: نوع المسكن الخاص بالمبحوثين

نوع المسكن	التكرار	النسبة %
خاص	19	38.0
ايجار	15	30.0
مشترك ملك	2	4.0
للدولة ملك	4	8.0
المجموع	40	80.0
القيم المفقودة	10	20.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول (14) ان اغلب العاملات يملكن منزل خاص بما يعادل 38% من مجموع العينة و لاتشكل نسبة العاملات التي يسكن عند الدولة سوى 4% يبقى هنا نسبة 20% من مجموع العينة الكلية وهذه تمثل العاملات التي يسكن في عائلة ممتدة

10-1 توزيع المبحوثين على حسب عدد الغرف

الجدول 15 : عدد الغرف بالمبحوثين

عدد الغرف	التكرار	النسبة%
3-4	5	10.0
5-6	33	66.0
7-8	12	24.0
المجموع	50	100.0

نشاهد من خلال الجدول (15) ان اغلب العاملات يملكن 3 غرف اي ما يشكل نسبة 36% من حجم العينة اما اقل نسبة نلاحظها عند العاملات التي يملكن 7 غرف اي ما تعدل نسبة 10 % من حجم العينة وتبقى النتائج الاخرى متقاربة نسبيا مابين 12-16%

11-1 توزيع المبحوثين حسب الرغبة في الانجاب

الجدول 16 : الرغبة في الانجاب

الرغبة في الانجاب	التكرار	النسبة%
نعم	11	22.0
لا	39	78.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول (16) ان اغلب الامهات العاملات لاتحبذنا كثرة الإنجاب فنجد النسبة التي لا تريد كثرة الإنجاب 78% اما التي تأيد كثرة الإنجاب 22%

12-1 توزيع المبحوثين حسب السن عند الولادة الاولى

الجدول 17 : السن عند الولادة الاولى

السن عند الولادة الاولى	التكرار	النسبة%
18-22	5	10.0
23-27	26	52.0
28-32	19	38.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول (17) ان معظم حالات الإنجاب الأولى اغلبها في العشرينيات من العمر و نرى ان النسبة الغالبة نجدها في الفئة 27-23 سنة بسبة 52% اما نجدها في الفئة

22-18 سنة اقل نسبة ب 10% اما الفئة الاخيرة 28-32 سنة كانت النسبة 38% ما يعني ان الوسط الحسابي للمبحوثين كان 25 سنة

13-1 توزيع المبحوثين حسب عدد مرات الحمل

الجدول 18 : عدد مرات الحمل

عدد مرات الحمل	التكرار	النسبة%
1-2	15	30.0
3-4	25	50.0
5-6	10	20.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول (18) ان اغلب النساء العاملات حصل لديهم مرتين الحمل بنسبة 34% وكذالك نجد النسبة مرتفعة في النساء التي حصل عندهم الحمل مرة واحدة بسبة 32% اما من حصل عندهم 6 مرات فنسبتها 4% فقط

14-1 توزيع المبحوثين حسب عدد الولادات الحية

الجدول 19 : عدد الولادات الحية

الولادات الحية	التكرار	النسبة%
1-2	17	34.0
3-4	24	48.0
5-6	9	18.0
المجموع	50	100.0

نلاحظ من خلال الجدول (19) ان النسبة الغالية هي و لادة واحدة حية بنسبة 36 % اما بنسبة ل 5 ولادات حية فهي 6% بالنسبة للنساء العاملات في قطاع التربية

15-1 توزيع المبحوثين حسب الولادات الميتة

الجدول 20 : الولادات الحية

عدد الولادات الميتة	التكرار	النسبة%
0	43	86.0
1	7	14.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول (20) ان اغلب العاملات لم بتعرضنا للاجها ضاو أي شي اخر يؤدي لوفاة الجنين فنجد ان نسبة الولادات الميتة 86% ام التي تعرضنا لوفاة الجنين فنجد نسبتها 14%

16-1 توزيع المبحوثين حسب الجنس المفضل عند الولادة الولى

الجدول 21 : الجنس المفضل عند الولادة الاولى

الجنس المفضل	التكرار	النسبة%
ذكر	24	48.0
انثى	9	18.0
الجنسين كلا	17	34.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول (21) ان اغلب النساء العاملات تفضل المولود الاول ذكر بسنة 48% اما الامهات العاملات التي يفضل المولود الاول انثى فنجدها بنسبة 18% اما كلا الجنسين فنجدها 34%

17-1 توزيع المبحوثين حسب السن عند التوظيف

الجدول 22 : السن عند التوظيف

السن عند التوضيف	التكرار	النسبة%
18-22	3	6.0
23-27	31	62.0
28-32	16	32.0
المجموع	50	100.0

نلاحظ من خلال الجدول (22) ان النسبة المسيطرة هي 62% ونجدها عند الفئة العمر 23-27 سنة اما اضعف نسبة نجده عند النساء العاملات في الفئة العمرية 18-22سنة بنسبة 6% اي ان اغلب العاملات كان متوسط السن 25 سنة عند التوضيف

18-1 توزيع المبحوثين حسب طبيعة العمل

الجدول 23: طبيعة العمل للمبحوثين

طبيعة العمل	التكرار	النسبة %
مديرة	4	8.0
ادارة	6	12.0
استاذة	13	26.0
معلمة	18	36.0
مهنية عاملة	9	18.0
المجموع	50	100.0

نلاحظ من خلال الجدول (23) ان اغلب العاملات يمارسنه مهنة التعليم بنسبة 36% من اجاملي العينة اما مهنة الإدارة من بينها المدير فنرى انها لا تشكل سوى 8% من حجم العينة

19-1 توزيع المبحوثين حسب عدد الايام العمل في الاسبوع

الجدول 24 : عدد أيام العمل في الأسبوع

عدد الايام	التكرار	النسبة%
1-2	5	10.0
3-4	10	20.0
5-6	35	70.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول (24) ان اغلب العاملات يعملنا 5 أيام في الأسبوع مما نسبتة 60% من إجمالي المبحوثين اما النساء العاملات ب 6 ايام فنجد نسبتها 10% من إجمالي المبحوثين

20-1 توزيع المبحوثين حسب عدد سنوات العمل في المؤسسة

الجدول 25 عدد سنوات العمل في المؤسسة

عدد السنوات	التكرار	النسبة %
1-4	3	6.0
5-9	16	32.0
10-14	20	40.0
15-19	7	14.0
20-24	3	6.0
25-29	1	2.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول (25) ان اغلب العاملات تتراوح عدد سنوات العمل في المؤسسة مابين 10-14 سنة اي ان اكبر نسبة ب 32 % اما نجد اقل نسبة في عدد الفئة 25-29 سنة اي ما يعادل نسبة 2% اما الفئات الاخرى كانت متفاوتة النسب، ونجد كذالك ان الفئة 5-9 سنوات مرتفعة نسبيا ب 32% وهذ ماىد ان متوسط سنوات العمل كان 10سنوات

21-1 توزيع المبحوثين حسب استعمال وسائل تنظيم النسل

الجدول 26 : استعمال فكرة تنظيم النسل

تنظيم النسل	التكرار	النسبة %
نعم	47	94.0
لا	3	6.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول (26) ان اغلب النساء العاملات تولدت لديهم فكرة تنظيم و الذي نلاحظه في الجدول ما يبنة نسبة 84% من النساء العاملات أجابوا نعم أما 6% أجابوا لا

22-1 توزيع المبحوثين حسب الوسيلة المستعملة

الجدول 27 : الوسيلة المستعملة للمبحوثين

الوسيلة المستعملة	التكرار	النسبة%
الحبوب	26	52.0
اللولب	1	2.0
الحقن	16	32.0
الطبيعية الرضاعة	4	8.0
الواقي	3	6.0
المجموع	50	100.0

يتبين لنا من خلال الجدول (22) ان اغلب العاملات يستعملنا الحبوب بنسبة 52% من اجمالي المبحوثين اما استعمال اللولب ياتي في الاخير بنسبة 6% من عدد المبحوثين اما الرضاعة الطبيعية و الواقي

الذكري هم كذالك لا نجد اي اهتمام كبير من قبل العاملات اما الحقن فاستعمالها من قبل العاملين نجد النسبة معتبر 32% من العاملات

1-23 توزيع المبحوثين حسب سبب اختيار الوسيلة

الجدول 28 سبب اختيار الوسيلة

السبب	التكرار	النسبة %
مضمونة النتائج	17	34.0
سهلة الاستعمال	10	20.0
دون اعراض جانبية	11	22.0
اقل تكلفة	12	24.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول (28) ان اغلب العاملات انهم استخدموا وسائل منع الحمل لانها مضمونة النتائج بنسبة 34% من المبحوثين اما الوسائل الاخرى متقاربة في النتائج الا ان نسبة 20% ذهب استعمالهم لوسائل منع الحمل لانها سهلة الاستعمال

1-24 توزيع المبحوثين حسب راي الزوج على استعمال الوسيلة لمنع الحمل

الجدول 29 :راي الزوج على استعمال الوسيلة لمنع الحمل

موافقة الزوج	التكرار	النسبة%
نعم	22	44.0
لا	7	14.0
لايهتم	21	42.0
المجموع	50	100.0

نلاحظ من خلال الجدول (29) ان اغلب الرجال موافقون لاستعمال وسائل تنظيم النسل بنسبة 44% وكذالك نجد ان اغلبهم لا يهتم فهي نسبة كبير ب 36% اما الذين لم يوافقوا لم يشكلوا سوى نسبة 14% من المبحوثين

25-1 توزيع المبحوثين حسب المولود الذي بدات فيه استعمال وسيلة تنظيم النسل

الجدول 30: المولود الذي بدات فيه استعمال وسيلة تنظيم النسل

المولود	التكرار	النسبة%
الاول	37	74.0
الثاني	9	18.0
الثالث	4	8.0
المجموع	50	100.0

نقرا من خلال الجدول(30) ان اغلب العاملات في قطاع الخدمات بانا استعمال وسائل تنظيم النسل بعد الطفل الاول بنسبة 74% اما الطفل الثالث نجد ان النسبة 8% ام الطفل الثاني فنجد النسبة 18%

26-1 توزيع المبحوثين حسب استلهام فكرة تنظيم النسل

الجدول 31 : استلهام فكرة تنظيم النسل للعاملات

استلهام الفكرة	التكرار	النسبة%
صديق في العمل	8	16.0
طبيب مختص	15	30.0
ثقافتك	13	26.0
وسائل الاعلام,	6	12.0
مركز الامومة	8	16.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول (31) ان اغلب العاملات اما توجهنا نحو الطبيب او الثقافة المكتسبة فنجد ان من ذهبنا لاستشارة الطبيب 30% اما الثقافة المكتسبة 26% فهنا النتائج متقاربة جدا لكن نجد ان العاملات من تطرقنا للاعلام 12% فقط من عدد المبحوثين

27-1 توزيع المبحوثين حسب تشجيع الزوج لتنظيم الأسرة

الجدول 32 : تشجيع الزوج على تنظيم الأسرة

تنظيم الاسرة	التكرار	النسبة%
نعم	17	34.0
لا	11	22.0
لا يهتم	22	44.0
المجموع	50	100.0

نرى من خلال الجدول 32 ان اغلب رجال العاملات لا يهتم بتنظيم الأسرة فنجد ان نسبة الإجابة 44% من المبحوثين اما الذين يشجعون على تنظيم الأسرة فنجد النسبة 34% من عدد المبحوثين اما الذين لم يشجعوا تبلغ النسبة 22% من مجموع المبحوثين

2-العوامل المؤثرة في السلوك الانجاب

سنحاول في هذا الجانب دراسة اهم العوامل التي تلعب دورا في تحديد السلوك الانجابي للمراة العاملة في قطاع التربية بدائرة قصر الحيران ،وسنقوم بدراسة طبيعة العمل ،و تنظيم الاسرة،و وسائل منع الحمل ،في تحديد عدد الاطفال المنجبين

1-2 طبيعة العمل و السلوك الانجابي

1-1-2 طبيعة العمل و عدد الاطفال المنجبين

جدول33: طبعة العمل و عدد الأطفال المنجبين

			عدد الأطفال			
			1-2	3-4	5-6	Total
طبيعة العمل	مديرة	التكرار	0	2	2	4
		النسبة %	0.0%	50.0%	50.0%	100.0%
	ادارة	التكرار	0	4	1	5
		النسبة %	0.0%	80.0%	20.0%	100.0%
	استاذة	التكرار	5	3	0	8
		النسبة %	62.5%	37.5%	0.0%	100.0%
	معلمة	التكرار	11	10	3	24
		النسبة %	45.8%	41.7%	12.5%	100.0%
	عاملة مهنية	التكرار	0	5	4	9
		النسبة %	0.0%	55.6%	44.4%	100.0%
Total		التكرار	16	24	10	50
		النسبة %	32.0%	48.0%	20.0%	100.0%

التحليل الرياضي

صياغة الفرضية

H0: طبيعة العمل و تحديد عدد الاطفال متغيرين مستقلان

H1: طبيعة العمل و تحديد عدد الاطفال متغيرين غير مستقلان

جدول التحليل

النتيجة	التحليل
24.710	قيمة كاي تربيع
.003	قيمة الدلالة

ونجد ان قيمة الدلالة 0.003 اقل من 5%

ومنه نرفض الفرضية الصفرية وهو ان طبيعة العمل و تحديد عدد الاطفال المنجبين متغيران مستقلان ،ومنه ان كلما صعدنا في السلم الضيفي قل عدد الاطفال المنجبين

تحليل سيسيولوجي

نلاحظ من خلال (33) الجدول توزيع افراد العينة حسب طبيعة العمل و عدد الأطفال المنجبين ، ان اغلب العاملات في مجال التعليم أنجبنا 1-2 طفل بنسبة 45.8% اما بالنسبة لم انجبنا 3-4 أطفال فنجد النسبة 41.7% اما من انجبنا5-6 أطفال فنجد النسبة 12.5%،اما عند الأستاذات فنرى اعلى نسبة لم انجبنا 1-2 طفل بنسبة 62.5% وتبقى النسب الاخرى متفاوت اما من انجبنا 3-4 اطفال فنرى النسبة مرتفعة عند العاملة المهنية بسبة 55.6% اما بالنسبة للمديرة فكانت النسب متفاوت فنرى من انجبنا 3-4 أطفال كانت النسبة 50% وكذالك عند 5-6 أطفال

كانت النسبة 50% اما من تشتغل في مجال الإدارة فكانت اعلي نسب لم أنجبنا 3-4 أطفال ب80%

ومن هنا نرى ان طبيعة العمل تاثر في تحديد عدد الأطفال ،حيث كلما صعدنا في السلم الوظيفي قلة الخصوبة

2-1-2 طبيعة العمل و ممارسة تنظيم النسل

جدول 34: طبيعة العمل و ممارسة تنظيم النسل

			ممارسة تنظيم النسل			
			الاول	الثاني	الثالث	Total
طبيعة العمل	مديرة	التكرار	2	2	0	4
		النسبة %	50.0%	50.0%	0.0%	100.0%
	ادارة	التكرار	1	3	1	5
		النسبة %	20.0%	60.0%	20.0%	100.0%
	استاذة	التكرار	8	0	0	8
		النسبة %	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
	معلمة	التكرار	22	1	1	24
		النسبة %	91.7%	4.2%	4.2%	100.0%
	مهنية عاملة	التكرار	4	3	2	9
		النسبة %	44.4%	33.3%	22.2%	100.0%
Total		التكرار	37	9	4	50
		النسبة %	74.0%	18.0%	8.0%	100.0%

اتحليل الرياضي

صياغة الفرضية

H0: طبيعة العمل و ممارسة تنظيم النسل متغيرين مستقلان

H1:طبيعة العمل و ممارسة تنظيم النسل متغيرين غير مستقلان

جدول التحليل

النتيجة	التحليل
18.324	قيمة كاي تربيع
.001	قيمة الدلالة

ونجد ان قيمة الدلالة 0.01 اقل من 5%

ومنه نرفض الفرضية الصفرية وهو ان طبيعة العمل و ممارسة تنظيم النسل متغيران مستقلان ،ومنه ان كلما صعدنا في السلم الوظيفي اتجه العاملات إلى تنظيم النسل

تحليل سيسيولوجي

نرى من خلال الجدول (34) توزيع افراد العينة حسب طبيعة العمل و ممارسة تنظيم النسل ،حيث نرى ان اغلب العاملات في قطاع التربية بدأنا ممارسة تنظيم النسل في الطفل الأول ونجد أغلبيتها عند المعلمة بنسبة 91.7% و الأستاذة بنسبة 100% اما من بدأنا ممارسة تنظيم النسل في الطفل الثاني نجد اعلي نسبة عند العاملة المهنية بنسبة 33.3% وكذالك نجدها اعلى نسبة عند الطفل الثالث بنسبة 22.2% اما من تشتغل مديرة فكانت نسب متساوية بالنسبة للطفل الاول و الثاني ب 50% اما من تشتغل ف في مجال الادارة فكانت النسب متفاوت مابين 20% للطفل الاول و الثالث اما الطفل الثاني فكان اعلى نسبة ب 60% للعاملات

ومن هنا نقول ان المستوى الوضيفي ياثر في ممارسة تنظيم الاسرة ،حيث كلما صعدنا في السلم الوضيفي نرى اتجاه العاملات نحوى تنظيم الاسرة

3-1-2 طبيعة العمل و الوسيلة المستعملة

جدول 35: طبيعة العمل والوسيلة المستعمل

			المستعملة الوسيلة					Total
			الحبوب	اللولب	الحقن	الرضاعة الطبيعية	الواقي	
طبيعة العمل	مديرة	التكرار	0	0	3	1	0	4
		النسبة %	0.0%	0.0%	75.0%	25.0%	0.0%	100.0%
	ادارة	التكرار	3	0	2	0	0	5
		النسبة %	60.0%	0.0%	40.0%	0.0%	0.0%	100.0%
	استاذة	التكرار	2	1	5	0	0	8
		النسبة %	25.0%	12.5%	62.5%	0.0%	0.0%	100.0%
	معلمة	التكرار	17	0	5	0	2	24
		النسبة %	70.8%	0.0%	20.8%	0.0%	8.3%	100.0%
	عاملة مهنية	التكرار	9	0	0	0	0	9
		النسبة %	100.0%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%
Total		التكرار	31	1	15	1	2	50
		النسبة %	62.0%	2.0%	30.0%	2.0%	4.0%	100.0%

التحليل الرياضي

صياغة الفرضية

H0: طبيعة العمل و الوسيلة المستعملة متغيرين مستقلان

H1 :طبيعة العمل و ممارسة تنظيم النسل متغيرين غير مستقلان

التحليل

النتيجة	التحليل
15.505	قيمة كاي تربيع
.004	قيمة الدلالة

ونجد ان قيمة الدلالة 0.04 اقل من 5%

ومنه نرفض الفرضية الصفرية وهو ان طبيعة العمل و وسائل تنظيم النسل متغيران مستقلان ،ومنه ان كلما صعدنا في السلم الضيفي اتجه العاملات الى ستعمال وسيلة اقل خطورة على صحة المراة

التحليل السيسيولوجي

نلاحظ من خلال الجدول (35) توزيع افرد العينة حسب طبيعة العمل و الوسيلة المستعملة ان اغلب العاملات استعمالنا الحبوب خاصة العاملة المهنية فهي اكبر نسبة ب 100%اما المعلمة فكان استعمال الحبوب بنسبة 70% اما الوسائل الاخرى نجدها اقل استعمالا فنجد الحق 20.8% و الواقي 8.3% إما الأستاذة فنجد اكبر نسبة من استعملنا الحقن ب 62.5% اما الوسائل الاخرى كانت الحبوب 25.0% و اللولب ب 12.5% ونلاحظ ان استعمال اللولب كان من طرف استاذة واحدة فقط من جميع العاملات في قطاع التربية ونجد ان المديرة اغلبهم استعملنا الحقن بنسبة 75% ونجد من استعملت الرضاعة الطبيعة مديرة واحدة من جميع العاملات اما الادارة فاغلبهم استعملنا الحبوب بنسبة 60% ومن استعملت الحقن عملتين فقط .

نلاحظ من خلال التحليل الاحصائي و السيسيولوجي ان طبيعة العمل تأثر في استعمال الوسية وكذالك الوسيلة المناسبة للحياة المهنية و المنزيلة فكلما صعدنا في السلم الوظيفي قل استعمال الحبوب و اتجه العاملات الى وسيلة جيدة وملائمة واقل ضرر لصحة المرأة

2-2 المستوى التعليمي و السلوك الانجابي

1-2-2 المستوى التعليمي و مستوى الخصوبة

جدول 36: المستوى التعليمي و عدد الاطفال المنجبين

			عدد الاطفال			
			1-2	3-4	5-6	Total
المستوى التعليمي	بدون مستوى	التكرار	0	1	3	4
		النسبة %	0.0%	25.0%	75.0%	100.0%
	ابتدائي	التكرار	0	2	1	3
		النسبة %	0.0%	66.7%	33.3%	100.0%
	متوسط	التكرار	0	1	0	1
		التكرار	0.0%	100.0%	0.0%	100.0%
	ثانوي	التكرار	0	4	0	4
		النسبة %	0.0%	100.0%	0.0%	100.0%
	جامعي	التكرار	16	16	6	38
		النسبة %	42.1%	42.1%	15.8%	100.0%
Total		التكرار	16	24	10	50
		النسبة %	32.0%	48.0%	20.0%	100.0%

التحليل الرياضي

صياغة الفرضية

H0: المستوى التعليمي و عدد الاطفال متغيرين مستقلان

H1: المستوى التعليمي و عدد الاطفال متغيرين غير مستقلان

التحليل

النتيجة	التحليل
15.167	كاي تربيع
.004	قيمة الدالة

ونجد ان قيمة الدلالة 0.04 اقل من 5%

ومنه نرفض الفرضية الصفرية وهو ان المستوى التعليمي وعدد الاطفال المنجبين متغيران مستقلان ،ونقبل الفرض البديل وهوى ان المتغيران غير مستقلان ومنه ان كلما صعدنا في المستوى التعليمي اتجه العاملات الى التقليل من عدد الاطفال

التحليل السيسيولوجي

نلاحظ من خلال الجدول (36) ان توزيع العينة حسب المستوى التعليمي وعدد الاطفال ان اغلب من تحصلنا على المستوى الجامعي أنجبنا 1-2 طفل بنسبة 42.1%ومن انجبنا 3-4 اطفال بنسبة 42.1% اما اقل نسبا فنجدها عند من انجبنا 5-6 اطفال بنسبة 15.8% ،ونرى ان من تحصلنا على مستوى ثانوي اغلبهم انجبوا و3-4 اطفال بنسبة 100% اما المستوى المتوسط فكانت النسبة 100% لمن انجبنا 3-4 اطفال اما الابتدائي نرى العاملات انجبنا 4-3اطفال بنسبة 66.7% اما التي لم تتحصل على اي شهادة تعليمية فكانت تتراواح النسبة بين 25% عند 3-4 اطفال و 75% عند 5-6 اطفال

ومن هنا نلاحظ ان المستوى التعليمي يلعب دورا هاما في تحديد عدد الاطفال المنجبين حيث ان كلما اتجهنا نحوى مستويات اعلى في التعليم يقل عدد الاطفال المنجبين

2-2-2المستوى التعليمي و ممارسة تنظيم النسل

جدول37: المستوى التعليمي و ممارسة تنظيم النسل

			ممارسة تنظيم النسل			
			الاول	الثاني	الثالث	Total
المستوى التعليمي	بدون مستوى	التكرار	3	0	1	4
		النسبة %	75.0%	0.0%	25.0%	100.0%
	ابتدائي	التكرار	0	2	1	3
		النسبة %	0.0%	66.7%	33.3%	100.0%
	متوسط	التكرار	1	0	0	1
		التكرار	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
	ثانوي	التكرار	1	2	1	4
		النسبة %	25.0%	50.0%	25.0%	100.0%
	جامعي	التكرار	32	5	1	38
		النسبة %	84.2%	13.2%	2.6%	100.0%
Total		التكرار	37	9	4	50
		النسبة %	74.0%	18.0%	8.0%	100.0%

التحليل الرياضي

صياغة الفرضية

H0: المستوى التعليمي و ممارسة تنظيم النسل متغيرين مستقلان

H1:المستوى التعليمي و ممارسة تنظيم النسل متغيرين غير مستقلان

جدول التحليل

النتيجة	التحليل
15.826	قيمة كاي تربيع
.003	قيمة الدلالة

ونجد ان قيمة الدلالة 0.03 اقل من 5%

ومنه نرفض الفرضية الصفرية وهو ان المستوى التعليمي و ممارسة تنظيم النسل متغيران مستقلان ، ونقبل الفرض البديل وهوى ان المتغيران غير مستقلان ،ومنه ان كلما صعدنا في المستوى التعليمي اتجه العاملات الى تنظيم النسل

التحليل السيسيولوجي

نرى من خلال الجدول (37) توزيع الإفراد العينة حسب المستوى التعليمي و تنظيم النسل ان اغلب العاملات اللاتي لديهن مستوى جامعي بدأنا تنظيم الأسرة عند الطفل الأول بنسبة 84.2% وتبدا تتناقص النسبة الى ان تصل الى 2.6% عند الطفل الثالث ،اما من لديهن مستو تعليمي ثانوى بدانا تنظيم الأسرة عند الطفل الثاني بنسبة 50%، اما عند الطفل الاول و الثالث بلغت النسبة 25% ، وكذالك نجدها عند المستوى التعليمي ابتدائي فنرى العاملات اغلبهن بدانا فكرة تنظيم النسل عند الطفل الثاني بنسبة 50% اما النساء اللاتي لم يتحصلنا على اي شهادة فكان تنظينم النسل عند الطفل الاول 75%و الطفل الثالث بنسبة 25% على التوالي

ومن هنا نقول ان المستوى التعليمي يلعب دورا هاما في تحديد عدد الأطفال المنجبين بالنسبة للعاملات في قطاع التربية، و التي تلجا غالبا الى تنظيم الاسرة.

3-2 سنوات العمل و السلوك الانجابي

1-3-2 سنوات العمل و عدد الاطفال

جدول 38: سنوات العمل و عدد الاطفال المنجبين

			عدد الاطفال			Total
			1-2	3-4	5-6	
سنوات العمل	1-4	التكرار	3	0	0	3
		النسبة %	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
	5-9	التكرار	4	10	2	16
		النسبة %	25.0%	62.5%	12.5%	100.0%
	10-14	التكرار	8	8	4	20
		النسبة %	40.0%	40.0%	20.0%	100.0%
	15-19	التكرار	1	3	3	7
		النسبة %	14.3%	42.9%	42.9%	100.0%

	20-24	التكرار	0	3	0	3
		النسبة %	0.0%	100.0%	0.0%	100.0%
	25-29	التكرار	0	0	1	1
		النسبة %	0.0%	0.0%	100.0%	100.0%
Total		التكرار	16	24	10	50
		النسبة %	32.0%	48.0%	20.0%	100.0%

التحليل الرياضي

صياغة الفرضية

H0: سنوات العمل و عددالاطفال متغيرين مستقلان

H1:سنوات العمل وعدد الاطفال متغيرين غير مستقلان

جدول التحليل

التحليل	النتيجة
قيمة كاي تربيع	13.074
قيمة الدلالة	.023

ونجد ان قيمة الدلالة0.23 اقل من 5%

ومنه نرفض الفرضية الصفرية وهو ان سنوات العمل وعدد الاطفال متغيران مستقلان ، ونقبل الفرض البديل وهوى ان المتغيران غير مستقلان ،ومنه انه كلما زادت سنوات العمل قل عدد الأطفال المنجبين

التحليل السيسيولوجي

عندما نلاحظ الجدول (38) نرى توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمل وعدد الأطفال ان اغلب من عملنا في الفئة 1-4 سنوات انجبنا 1-2طفل بنسبة 100% اما الفئة 5-9 سنوات فكانت اعلى نسبة في النساء العملات اللاتي أنجبنا 3-4 اطفال بنسبة 62.5% اما النتائج الأخرى كانت متقاربة بالنسبة 1-2طفل 25.5% و 5-6 اطفال 12% ،وكذالك نرى ان الفئة من 10-14 سنة كانت اعلى نسبة عند النساء العاملات اللاتي أنجبنا 1-2 طفل و3-4 اطفال بنسبة 40% اما 5-6 اطفال فكانت النسبة 20% ، اما الفئة 15-19 نرى ان العاملات من أنجبنا 3-4 اطفل و 5-6 أطفال بنسبة 42% ، ونرى ان الفئة 20-24 سنة كانت اعلى نسبة عند العاملات اللاتي أنجبنا 3-4اطفال بنسبة100% ، اما الفئة 25-29 سنة فكانت النسبة الغالبة عند العاملات التي أنجبنا 5-6 أطفال بنسبة 100%

من هنا نقول ان عدد سنوات العمل تلعب دورا هاما في تحديد عدد الاطفال المنجبين ،حيث كلما زاد سنوات العمل قل عدد الأطفال المنجبين ،حيث تميل العاملات الى تنظيم الاسرة .

2-3-2 سنوات العمل و ممارسة تنظيم الاسرة

جدول 39 : سنوات العمل وممارسة تنظيم النسل

			تنظيم النسل			Total
			الاول	الثاني	الثالث	
سنوات العمل	1-4	التكرار	3	0	0	3
		النسبة %	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
	5-9	التكرار	13	2	1	16
		النسبة %	81.3%	12.5%	6.3%	100.0%
	10-14	التكرار	16	3	1	20
		النسبة %	80.0%	15.0%	5.0%	100.0%
	15-19	التكرار	2	3	2	7
		النسبة %	28.6%	42.9%	28.6%	100.0%
	20-24	التكرار	2	1	0	3
		النسبة %	66.7%	33.3%	0.0%	100.0%
	25-29	التكرار	1	0	0	1
		النسبة %	100.0%	0.0%	0.0%	100.0%
Total		التكرار	37	9	4	50
		النسبة %	74.0%	18.0%	8.0%	100.0%

التحليل الرياضي

صياغة الفرضية

جدول التحليل

النتيجة	التحليل
6.810	قيمة كاي تربيع
.003	قيمة الدلالة

H0: سنوات العمل و ممارسة تنظيم النسل متغيرين مستقلان

H1:سنوات العمل و ممارسة تنظيم النسل متغيرين غير مستقلان

ونجد ان قيمة الدلالة 0.003 اقل من 5%

ومنه نرفض الفرضية الصفرية وهو ان سنوات العمل وممارسة تنظيم النسل متغيران مستقلان ، ونقبل الفرض البديل وهوى ان المتغيران غير مستقلان ،ومنه انه كلما زادت سنوات العمل قل عدد الاطفال المنجبين

التحليل السيسيولوجي

نلاحظ من خلال الجدول (39) ان توزيع افراد العينة حسب سنوات العمل وتنظيم النسل، نرى ان الفئة من 1-4 سنوات ان اغلب العاملات بدأنا تنظيم النسل غند الطفل الاول بنسبة 100% ، اما الفئة 5-9 سنوات فقط بدأت العاملات بتنظيم النسل عند الطفل الاول بنسبة 81.3% اما الطفل الثاني بنسبة 12.5% و الطفل الثالث ب 6.3% ، ونلاحظ في الفئة 10-14 سنة كانت اعلى نسبة لم بدأنا تنظيم الاسرة عند الطفل الأول ب 80% اما بالنسبة للطفل الثاني فكانت 15% و طفل الثالث 5% ، اما الفئة 15-19 فكانت اعلى نسبة بالنسبة لم بدانا تنظيم النسل عند الطفل الثاني بنسبة 42.9% اما الطفل الأول و الثالث فكانت 28.6% اما الفئة 20-24 سنة فكانت اعلى نسبة عند الطفل الاول بنسبة 66.7% اما الطفل الثاني فكانت 33.3% ، اما الفئة 25-29 سنة فكانت اعلى نسبة بالنسبة للطفل الاول بنسبة 100%

ومنه نستنتج ان سنوات العمل تلعب دورا هاما في تنظيم الاسرة و المباعدة بين الولادات، حيث كلما زادت سنوات العمل بدات العاملات في تنظيم الاسرة

4-2 طبيعة العمل و ممارسة تنظيم النسل مع الوسيلة المستعملة

جدول 40 : طبيعة العمل وعلاقته ب تنظيم النسل و الوسيلة المستعملة

الوسيلة المستعملة				طبيعة العمل					المجموع
				مديرة	ادارة	استاذة	معلمة	مهنية عاملة	
الحبوب	ممارسة تنظيم الاسرة	الاول	Effectif		0	2	16	4	22
			% du total		0.0%	6.5%	51.6%	12.9%	71.0%
		الثاني	Effectif		3	0	1	3	7
			% du total		9.7%	0.0%	3.2%	9.7%	22.6%
		الثالث	Effectif		0	0	0	2	2
			% du total		0.0%	0.0%	0.0%	6.5%	6.5%
	المجموع		Effectif		3	2	17	9	31
			% du total		9.7%	6.5%	54.8%	29.0%	100.0%
اللولب	ممارسة تنظيم الاسرة	الاول	Effectif			1			1
			% du total			100.0%			100.0%
	المجموع		Effectif			1			1
			% du total			100.0%			100.0%

الحقن	ممارسة تنظيم الاسرة	الاول	Effectif	1	1	5	4		11
			% du total	6.7%	6.7%	33.3%	26.7%		73.3%
		الثاني	Effectif	2	0	0	0		2
			% du total	13.3%	0.0%	0.0%	0.0%		13.3%
		الثالث	Effectif	0	1	0	1		2
			% du total	0.0%	6.7%	0.0%	6.7%		13.3%
	المجموع		Effectif	3	2	5	5		15
			% du total	20.0%	13.3%	33.3%	33.3%		100.0%
الرضاعة الطبيعية	ممارسة تنظيم الاسرة	الاول	Effectif	1					1
			% du total	100.0%					100.0%
	المجموع		Effectif	1					1
			% du total	100.0%					100.0%
الواقي	ممارسة تنظيم الاسرة	الاول	Effectif				2		2
			% du total				100.0%		100.0%
	المجموع		Effectif				2		2
			% du total				100.0%		100.0%
المجموع	ممارسة تنظيم الاسرة	الاول	Effectif	2	1	8	22	4	37
			% du total	4.0%	2.0%	16.0%	44.0%	8.0%	74.0%
		الثاني	Effectif	2	3	0	1	3	9
			% du total	4.0%	6.0%	0.0%	2.0%	6.0%	18.0%
		الثالث	Effectif	0	1	0	1	2	4
			% du total	0.0%	2.0%	0.0%	2.0%	4.0%	8.0%
	المجموع		Effectif	4	5	8	24	9	50
			% du total	8.0%	10.0%	16.0%	48.0%	18.0%	100.0%

نلاحظ من خلا الجدول ان توزيع افراد العينة طبيعة العمل و الوسيلة المستعملة وعلاقته بتنظيم الاسرة نرى ان العاملة في منصب مديرة في تنظيم الاسرة لم تستعمل الحبوب و اللولب لكن استعملت الحقن في الطفل الأول و الثاني ب اعلى نسبة 13% و كذالك استعملت الرضاعة الطبيعية في الطفل الأول اما الإدارة استعملت الحبوب في الطفل الثاني بنسبة 9.7% وكذالك استعملت الحقن في الطفل الأول و الثالث بنسبة 6.7% اما الرضاعة الطبيعية واللولب لم يتم استعمالها ،ونرى الأستاذة كانت الحقن أكثر استعمالا بنسبة 33.3 في الطفل الاول وكذالك

استعملت الحبوب بنسبة 6.5% ،ونرى ان الاستاذة هي الوحيدة التي استعملت اللقلب في الطفل الاول ون،ونشاهد ان المعملة كانت الحبوب اكثر استعمالا لتنظيم الاسرة بسبة 51.6% في الطفل الاول ، اما الوسائلة الاخرى كانت متفاوتة الاستعمال اما العاملة المهنيه فاغلبهن استعملنا الحقن في الطفل الاول بنسبة 12.9% و الطفل الثاني بنسبة 9.7و الطفل الثالث بنسبة 6.5على التوالي من خلال البيانات نستنتج طبيعة العمل و الوسيلة المستخدمة في تنظيم الاسرة كلهم يلعبون دورا هاما في السلوك الانجابي المناسب للاسرة ، ونرى في الغالب ان العاملات كلما صعدنا في السلم يخترنا الوسلة المناسبة للتباعد بين الولادات .

النتائج العاملة

بعد معالجة البيانات المتحصل عليها من استجواب العاملات في قطاع التربية لدائرة قصر الحيران ،تم الوصول الى مجموعة من النتائج ، نلخصها في كون ان السلوك الانجابي للمراة العاملة لايمكن حصره خصوبتها فقط ،بل يتعدى ذالك الى تنظيم نسلها ونوعية الوسيلة المستعملة المناسبة للتباعد الولادات ومراعات ظروفها في العمل معتمدة في ذالك على ايام العمل في الأسبوع وكذالك ساعات العمل في اليوم ويمكن القول ان :

نتائج الفرضية الاولى:

بعد انتهاء من معالجة بيانات جداول هذه الفرضية المتعلقة بعمل المراة بصورة عامة ودوره في تحديد السلوك الإنجابي لدى المرأة العاملة في قطاع التربية ،وبعد الإجراء الإحصائي لاختبار كاي مربع محل الدراسة ،وعليه فإن عمل المراة له دور في تحديد السلوك الإنجابي لدى المرأة العاملة ،وفيما يخص ظروف العمل فهي تختلف من مؤسسة الى مؤسسة حسب سعات العمل و التسهيلات ،وكذالك الجانب الاداري في التسهيلات و المساعدات اللتي تقدما من اجل تحسين الظروف للمراة العاملة .

نتائج الفرضية الثانية:

بعد انتهاء من معالجة بيانات جداول هذه الفرضية المتعلقة طبيعة العمل ودوره في تحديد سلوكها الإنجابي لدى المرأة العاملة في قطاع التربية ،وبعد إجراء اختبار كاي مربع الذي يقيس العلاقة ،سواء متباعدة أو متقاربة بمعنى أنه سواء كان مستوى المرأة الوظيفي عالي أو ظعيف فهذا له تأثير على سلوكها الإنجابي ، من أجل المباعدة في الولادات .بالتالي يمكن القول أن الجانب طبيعة العمل لها دور في تحديد السلوك الإنجابي لدى المرأة المدرسة في قطاع التربية

نتائج الفرضية الثالثة:

بعد انتهاء من معالجة بيانات جداول هذه الفرضية المتعلقة بتأثير سنوات العمل تحديد مستوى السلوك الإنجابي لدى المرأة العاملة في قطاع التربية في قصر الحيران.

وبعد الإجراء الإحصائي لاختبار كاي مربع ،كانت النتائج توضح ان سنوات العمل تاثر في السلوك الانجابي ،فكلما زادت سنوات العمل توجهت العاملات الى تنظيم النسل .

خاتمة

حاولنا في نطاق هذا الموضوع دراسة تأثير عمل المرأة العاملة في قطاع التربية ، فمن خلال مجريات هذا البحث بين لنا ان التعليم يلعب د ور كبيرا في تأخير سن الزواج والولادة كما أن تعليم المرأة عامل رئيسي مؤثر في بداية حمل الأطفال فالمرأة المتعلمة تسيطر على نحو أكر على الوقت الذي تنفقه في الإنجاب وتربية الأطفال ، كما أن المرأة المدرسة أكثر ميلا إلى استخدام وسائل جديدة لتحديد النسل مما يتمكن الناس من الحصول على خيارات واتخاذ قرارات في ميادين كالعمل ،مكان الإقامة ،حجم الأسرة ، الصحة.

وفي الواقع أن تأثير عمل المرأة على السلوك الإنجابي لا يمكن حصرها في خصوبتها فقط بل هناك عوامل تؤثر بطريقة مباشرة وتتمثل في تأخر سن الزواج ،عدد الأطفال المرغوب فيه،تأخير الإنجاب.

وفي الأخير نتمنى أن نكون بهذا العمل المتواضع قد توصلنا نوعا ما إلى بعض الحقائق المتعلقة بالسلوك الإنجابي للمرأة العاملة و فتحنا المجال لدراسات أخرى حول الموضوع

المراجع

1-أحمد بن مرسلي، منهج البحث العلمي والعلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2001.

2-إعداد نخبة من ألساتذة، معجم العلوم االجتماعية، مراجعة إبراهيم مذكور، الهيئة المصرية، 1975 .

3-السعيد مربيعي: التغيرات السكانية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1970.

4-الخشاب مصطفى ، النظرية الاجتماعية و دراسة الأسرة، القاهرة، دار المعارف ، 1993.

5-باسمة كيال، تطوير المرأة عبر التاريخ، مصطفى عز الدين للطباعة و النشر، بيروت لبنان 1981.

6-جعفر عبد الأمين حسن، أثر التفكك في جنوح الأحداث، دار المعرفة الجامعية، ط1، بيروت، بدون سنة.

7-جابر عوض و سيد حسين خليل الجملي ،التجاهات المعاصرة في دراسة الطفل و الاسرة ،ط1،المكتبة الجامعية الاسكندرية 2000.

8-حليم بركات، المجتمع الغربي المعاصر، مركز الدراسات للوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1986 .

9-حيدر يضر سلمان ، دوافع العمل لد المرأة العاملة ، المكتبة الجامعية ،جامعة الموصل ،العراق 2001.

10-حسن شحاته وزينب النجار ، الأسرة العربية م منظور اجتماعي ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 .

11-د. يونس حمادي علي: مبادئ علم الديموغرافية، المكتبة الوطنية، بغداد، 1985.

12-د. منصور الراوي: سكان الوطن العربي: دراسة تحليلية في المشكلات الديمغرافية،ط1، بيت الحكمة، بغداد،2002.

المراجع

13-رشاد غنيم، علم الاجتماع العائلي، ط1 ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008.

14-زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في الرأي العام للإعلام، دار الفكر العربي، ط1، بدون سنة.

15-سعاد شاطر: الثقافة السكانية وسياسات التنظيم العائلي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1988.

16-سناء الخولي، الأسرة في عالم متغير ،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،1974.

17-سيد فهمي محمد، المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية ، 2004.

-18شلق محمد ، المرأة و دورها في حركة الو حدة العربية، بحوث ومناقشات، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1 ،1987.

19-عبد الوهاب محمد وهيبة، جغرافية السكان، دار النهضة العربية ، بيروت، 1971.

20-علي عبد الرزاق جلبي، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000.

21-عبد العالي مليكة، تأثير العوامل الديمغرافية و الاقتصادية في عمل المرأة ، جامعة حلب، 1989.

22-علي عبد الرزاق جبلي، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية، ط 4 ،الإسكندرية، 2008.

23-عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4 ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

24-فاحتة حقيقي واخرون ، الدراسات الاجتماعية عن المرأة في العالم العربي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر اليونسكو، بيروت، لبنان ، ب س

25-فتحي أبو عيانة: دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 2000.

المراجع

26كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، سيكولوجية المرأة العاملة،بدون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت،1984 .

27-مصطفى بوتفنوشت، العائلة الجزائرية، التطوير و الخصائص، ترجمة دمر أحمد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984 .

28-محمد سري حسنني ، التربية الأسرية ، طنطا ، م ر : مكتب الأشول للطباعة ،1994.

29-مشدين عفا ، واقع وعمل المرأة بين النظرية والتطبيق ، الجامعة العربية، دمشق، 1998

30-محود حسن، مشكلات المرأة العربية في التعليم والعمل، المنظمة العربية للرتيبة والثقافة والعلوم (وحدة البحوث التربوية(تونس، 2004 .

31-محمد عاطف غيث: قاموس علم الإجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1999.

32-محمد شفيق: التشريعات الاجتماعية الأسرية والعملية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1997.

33-مصطفى خلف عبد الجواد، علم اجتماع السكان دا ر المسيرة للنشر والتوزيع، بيروت ، 2004.

المصادر

1-الديوان الوطني للإحصاء النشــاط الاقتصادي و التشــغيل و البطالــة 2015

2-الديوان الوطني للإحصائيات، 2014.

3-الديوان الوطني للإحصائيات تعداد 1966-1977-1987-1998-2008

4-الجهاز المركزي للإحصاء لصحة الأسرة 2006 ،ديسمبر 2007

5-التحاد الوطني للعمال الجزاري ،القانون الاساسي للعمال .6/1978

-6الوزارة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة ، 2010/ 32

7-الدستور الجزائر المادة 133/66 ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، 1997.

8-الامم المتحدة ادارة الشون الاقتصادية و الاجتماعية

9-مجلس السكان الدولي، هل التعليم أفضل وسيلة لتنظيم الأسرة، 2009.

المجلات

1-عوفي مصطفى ، خروج المرأة إلى ميدا العمل وأثره عل التماسك الأسري ،جملة العلوم الإنسانية، جامعة متنور قسنطينة، العدد 19، 2003 ص 142

2-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد42 ،1996.

3-حورية سعدو، التطور الكمي لظاهرة العزوبة النسوية في الجزائر وآثارها الديمغرافية، صحة الأسرة العربية والسكان، جامعة الدول العربية، المجلد الخامس، العدد الرابع عشر، يونيو 2012

الرسائل

1-زعر.ة هدى، المرأة العاملة و صراع أألدوار داخل أألسرة، رسالة ماجيستير جامعة قسنطينة، 2003 ،2004 .

الملخص

تهدف الدراسة إلى تحديد أثر العمل على السلوك الإنجابي، لدى المرأة العاملة في قطاع التربية، وقد أجرينا مسحا شاملا للعاملات في قطاع التربية و اللواتي تتوفر فيهن شروط البحث ،المتمثلة في كونها أنجبت طفل واحد على الأقل ، وتتضمن هذه العينة 50 ام عاملة وتم استجوابهم بهدف الوصول الى نتائج ،من خلال إظهار مكانتها من الناحية العملية، ومدى توافقها مع الظروف العائلية.كما تهدف إلى التفرغ لتربية الأطفال والعناية بهم التي تؤول إلى معرفة الأمهات العاملات، لوسائل التخطيط العائلي، من أجل المباعدة بين الولادات.

كما تبن لنا من خلال النتائج ان مستوى الخصوبة لدى المرأة العاملة في قطاع الصحة منخفض ،حيث قدر في الغالب بمعدل طفلين إلى ثلاث أطفال ،كما تبين لنا أنها أكثر ميلا لاستخدام وسئل منع الحمل الحديثة كما صرحت به اغلب العاملات .

كما ان السلوك الإنجابي للمرأة العاملة يتأثر ،بنوعية العمل وحجمه الساعي وكذالك سنوات العمل و المستوى التعليمي .

الملخص

الاستمارة

الموضوع اثر عمل المرأة في قطاع التربية على سلوكها الإنجابي بولاية الاغواط بلدية قصر الحيران

أختي العاملة في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في التخطيط السكاني و التنمية ،يشرفنا ان نضع بين أيديكن مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول على بعض المعلومات المتعلقة بأسلوب التنظيم الحمل بيكن ، لذا ترجوا منكن الإجابة على الأسئلة المطروحة بكل صدق وموضوعية

المحور الأول البيانات الشخصية

1- السن الحالي : ☐

2- السن عند الزواج : ☐

3- عدد سنوات الزواج ☐

4- المستوى التعليمي:

1- بدون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐ ما بعد التدرج ☐

5- اذا كانت الإجابة الخامسة ما نوع الشهادة المتحصل عليها ؟

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتورا ☐

6- الحالة الزوجية :

متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

7- عدد الأطفال المنجبين: ☐

المحور الثاني الثقافة الإنجابية لدى المرأة العاملة

8- ما هوى نوع الأسرة ؟

ممتدة ☐ نووية ☐

9- اذا كانت نووية فما هي نوعية المسكن ؟

ملك خاص ☐ إيجار ☐ ملك مشترك ☐ ملك للدولة ☐

10- كم عدد الغرف؟ ☐

11- هل ترغبين في إنجاب العديد من الأطفال ؟

نعم ☐ لا ☐

13- ما هوى السن عند الولادة الأولى ؟ ☐

14- ما هي عدد مرات الحمل؟ ☐

15 –ما هي عدد الولادات الحية ؟ ☐

16- ماهي عدد الولادات الميتة ؟ ☐

17- ما هوى الجنس المفضل عند الولادة الأولى ؟

ذكر ☐ أنثى ☐ كلا الجنسين ☐

محور الثالث طبيعة العمل وتأثيره على السلوك الإنجابي

الملخص

18- السن عند التوظيف: ☐

19- ما هي طبيعة العمل ؟

مديرة ☐ ادارة ☐ استاذة ☐ معلمة ☐ عاملة مهنية ☐

20- كم يوم تعملين في الاسبوع؟ ☐

21- ما هي مدة عملك ؟ ☐

22- كم سنة وانت تعملين في المؤسسة ؟ ☐

23- هل مارستي فكرة تنظيم الأسرة ؟

نعم ☐ لا ☐

24- اذا كانت الإجابة نعم ما هي الوسيلة التي استعملتها ؟

الحبوب ☐ اللولب ☐ الحقن ☐ الرضاعة الطبيعية ☐

الواقي ☐ أخرى اذكرها .....

25- ما هوى سبب اختيارك للوسيلة ؟

مضمونة النتائج ☐ سهلة الاستعمال ☐ دون أعراض جانبية ☐

اقل تكلفة ☐ أخرى اذكرها .....

26- هل وافق زوجك على استعمال احدي هذه الوسائل ؟

نعم ☐ لا ☐ لا يهتم ☐

27- اذا كانت الإجابة لا لماذا ؟

يرغب في الإنجاب ☐ يعطي هيبة للرجل ☐

عادات وتقاليد عائلية ☐ للإعالة الاقتصادية ☐

28- بعد كم مولود بداتي تمارسين تنظيم الأسرة ؟

الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐

أخرى اذكرها .....

29 من أين استلهمتي فكرة تنظيم الأسرة ؟

صديقة في العمل ☐ طبيب مختص ☐ ثقافتك ☐

وسائل الإعلام ☐ مركز الأمومة ☐

30- هل شجعك زوجك على تنظيم الأسرة ؟

نعم ☐ لا ☐ لا يهتم ☐

31- كيف تقومين عملك وارتباطه بالاسرة ؟

.....

الملخص